

الرئيس المشاط يوجه باعتماد مصفوفة العمل الخاصة بمحافظة الجوف

المداني: الزراعة العليا بدأت في أول انتاجات العسل الطبيعي البعيد عن السكريات

الإعلام الزراعي يستنكر حجب قنواته والقنوات الوطنية من منصتي "يوتيوب" و"فيس بوك"



الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

اليمن الزراعية

زراعية - تنمية - مجتمعية | السبت 25 محرم 1445 هـ - الموافق 12 أغسطس 2023م | العدد 25 - أسبوعية - 12 صفحة | www.agricultural-yemeny.net

**حفل اختتام وتكريم
الدفعة الثانية
لمتطوعي فرسان
التنمية بالحديدة**

« المحافظ قحيم:
الدورة البوابة الأساسية
للعمل التنموي



**مدير مكتب الزراعة بمحافظة صنعاء
المهندس علي القياري لـ "اليمن الزراعية"**

« ندعو لمساندة المزارعين بالطاقات الشمسية ومستلزمات الإنتاج

« محصول العنب يحتاج لخطط مشتركة بين الحكومة والتجار لتسويقه اقليمياً

« بدأنا الحديث مع الجهات المانحة لعمل سوق مركزي في بني حشيش والحارث

بني حشيش.. سلة عنب اليمن



العنب اليمني الأجود في العالم



الدكتور رضوان الرباعي :

**معنيون بتنفيذ موجهات السيد القائد
لاستعادة تاريخ وأمجاد شجرة العنب**



الرئيس المشاط يوجه باعتماد مصفوفة العمل الخاصة بمحافظة الجوف

اليمن الزراعية - صنعاء

وجه فخامة المشير الركن الرئيس مهدي محمد المشاط باعتماد مصفوفة العمل الخاصة بالجوف وسرعة تنفيذها، وكلف نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية بمتابعة التنفيذ. جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه الرئيس المشاط مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لاستعراض مصفوفة العمل التنموي والخدمي لمحافظة الجوف. وناقش الاجتماع الجوانب المتصلة بتلبية احتياجات ومتطلبات أبناء محافظة الجوف التي تم التطرق إليها خلال لقاء قيادات ومشايخ المحافظة بفخامة الرئيس مهدي المشاط مؤخراً. يذكر أن هذه المصفوفة هي الثانية التي يتم العمل عليها بمحافظة الجوف خلال العام الحالي.



أشاد بالمهرجان الثاني للعسل اليمني وأكد استعداد اللجنة لدعم النحالين والتجار والمصدرين

رئيس اللجنة الزراعية والسلمكية العليا إبراهيم المداني: اللجنة بدأت بأول انتاجات العسل الطبيعي الخالص البعيد عن السكريات والتغذية السكرية الجوف

اليمن الزراعية - خاص

أشاد رئيس اللجنة الزراعية والسلمكية العليا إبراهيم المداني بنجاح مهرجان العسل الثاني الذي أقيم مؤخراً في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء وعلى مدى أربعة أيام متتالية.

وتطرق خلال مشاركته في ورشة تقييم وتطوير سلسلة القيمة للنحل والعسل البلدي بأكاديمية بنيان الأحد الماضي إلى الأهمية التي اكتسبها مهرجان العسل للترويج والتعريف بالعسل اليمني وأنواعه وأهميته وفوائده، مشيداً بجهود القائمين على الإعداد والمشاركين الذين منحوا المهرجان أهمية وتحقيق نجاحات برزت من خلال مخرجات المعرض.

واعتبر المداني المعرض مؤشراً إيجابياً لما تسعى له اللجنة الزراعية والسلمكية العليا من عمل في سلسلة القيمة التي سيشترك فيها الجميع سواء المشاركين في الورشة، أو غيرهم من المهتمين وبما يحقق النجاح والفائدة على النحالين والتجار والمستهلكين. وأوضح أن وحدة العسل باللجنة الزراعية والسلمكية العليا بدأت منذ العام الماضي بالشراكة مع التجار والنحالين كخطوة لا

بأس ايجابية في مجال سلسلة القيمة، مؤكداً استعداد اللجنة على تذليل كافة المعوقات والتعاون وتقديم الدعم اللازم للنحالين والتجار والمصدرين لما فيه تحقيق الأهداف المنشودة.

ولفت إلى أن اللجنة تسعى إلى خفض فاتورة الاستيراد على مراحل من خلال التقليل من عمليات استيراد العسل، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي والاستغناء عن المستورد، مشيراً إلى أن وحدة البن باللجنة بدأت خفض الاستيراد على مراحل.

وبين رئيس اللجنة الزراعية والسلمكية العليا أن وحدة العسل بدأت بمنع استيراد العبوات الكبيرة، والعسل المغشوش الظاهر والعبوات الأصغر فالأصغر، إلى أن يتخلص التاجر من الكميات الموجودة في مخازنه، ويبدأ باستبدال ما يستورد من العسل الخارجي بالانتاج المحلي.

وقال: "يجب على وحدة العسل باللجنة العمل على توضيح أدوار العاملين في حلقات السلسلة، بحيث يعلم كل واحد دوره ومهامه في حلقاته فينتقل منها انطلاقاً قوية وكبيرة"، منوهاً إلى أن اللجنة بدأت خطوات

في مسار المحميات الطبيعية، وبصدد استكمال بقية المحميات، كما بدأت بأول انتاجات العسل الطبيعي الخالص البعيد عن السكريات والتغذية السكرية.

ونظمت أكاديمية بنيان للتدريب والتأهيل الأحد الماضي ورشة تقييم وتطوير سلسلة القيمة للنحل والعسل البلدي نظمتها وحدة نحل العسل وإدارة النحل وإنتاج العسل، والإدارة العامة للثروة الحيوانية باللجنة الزراعية والسلمكية العليا.

وناقشت الورشة التي أقيمت بالشراكة مع وزارة الزراعة والري والهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي والاتحاد التعاوني الزراعي القضايا المتعلقة بحلقات سلسلة القيمة للنحل والعسل البلدي.

وأوصى المشاركون في الورشة من مربي النحل وتجار العسل والباحثين والمهتمين بضرورة توفير منظومة عناية واهتمام وإرشاد زراعي متكاملة مبنية على معرفة وفهم صحيح تشرف عليها اللجنة الزراعية، ووزارة الزراعة، والاتحاد التعاوني، ومؤسسة بنيان التنموية ويلتزم بها كافة العاملين بحلقات سلسلة النحل والعسل البلدي.

محافظ مأرب: مؤسسة بنيان التنموية واحدة من المبادرات النموذجية الناجحة في اليمن

اليمن الزراعية - صنعاء

أشاد محافظ مأرب اللواء علي محمد طعيمان المحافظ طعيمان بجهود مؤسسة بنيان ودورها المحوري في قيادة الحراك التنموي في المحافظات المحررة من خلال استنهاض الأدوار الإيجابية للمجتمع وتحفيزه للمساهمة الفاعلة في التنمية المحلية والعملية الإنتاجية في مختلف المجالات سيما في الأرياف.

واعتبر خلال زيارته إلى المؤسسة مؤسسة بنيان واحدة من المبادرات النموذجية على مستوى الوطن، منوهاً بمبادراتها الناجحة في محافظة مأرب، ومسارات التدريب والتأهيل للشباب والمتطوعين من أبناء المناطق الريفية وتحويلهم إلى أيادي عاملة لخدمة مجتمعاتهم.

وجرى خلال الزيارة توقيع اتفاقية للتعاون والتنسيق المشترك بين السلطة المحلية بمأرب ومؤسسة بنيان التنموية في مجالات التدريب والتأهيل وتشجيع ودعم المبادرات المجتمعية.

اجتماع بمحافظة حجة يبحث على تفعيل دور فرسان التنمية

اليمن الزراعية - حجة

أكد اجتماع عقد في محافظة حجة برئاسة المحافظ هلال الصوفي الثلاثاء الماضي على ضرورة توحيد الجهود والعمل بوتيرة عالية وتفعيل دور فرسان التنمية والموارد البشرية والإمكانات المتاحة للارتقاء بمستوى الأداء والنهوض بالقطاع الزراعي.

وحدث على تكثيف الأنشطة والتنسيق مع الوحدات والمؤسسات والهيئات الزراعية في المحافظة بما يمكن المكتب من أداء مهامه على أكمل وجه.

محافظ البيضاء يحث على زراعة الأراضي الصالحة بمختلف أنواع المحاصيل

اليمن الزراعية - البيضاء

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة البيضاء برئاسة المحافظ عبد الله إدريس تقرير مدير مكتب الزراعة المهندس عبد الله العامري المتعلق بنتائج نزول اللجان الزراعية والتوعوية، والسبل الكفيلة بتنفيذ المبادرات المجتمعية في المجال الزراعي ومساندة المزارعين.

وتطرق التقرير إلى خطط السلطة المحلية في مجال زراعة الحبوب والفواكه والحد من انتشار شجرة القات والاستفادة من الأراضي الصالحة وتنفيذ المصفوفة الزراعية انطلاقاً من موجهات قائد الثورة للنهوض بالقطاع الزراعي.

وأكد المحافظ أدريس على أهمية النهوض بالقطاع الزراعي والتركيز على الأراضي الصالحة واستغلالها في إنتاج مختلف المحاصيل والعمل وفق برامج وخطط لتطوير الإنتاج الزراعي.

الإعلام الزراعي يدين حجب قنواته والقنوات الوطنية من منصتي "يوتيوب" و"فيس بوك"

اليمن الزراعية - خاص

أدان إعلام اللجنة الزراعية السلمكية العليا، حجب قنواته من منصات التواصل "يوتيوب" و"فيس بوك"، كما استنكر في بيان له الإجراءات المجحفة بحق القنوات اليمنية ذات الصوت الحر، من قبل إدارة شركتي "يوتيوب" و "فيس بوك" وذلك بالإغلاق والحذف دون أي مبرر.

وأشار إلى أن هذا الاستهداف لأكثر من 70 قناة يمنية بالإغلاق، يأتي في إطار التواطؤ الواضح مع دول العدوان ومساعدتها لتضليل الرأي العام العالمي ومحاوله إخفاء الحقائق وما ترتب عليه من جرائم بحق الشعب اليمني على مدى أكثر من ثمانية أعوام.

واعتبر البيان ذلك الاستهداف، انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير، ويكشف الوجه الحقيقي

لدول تحالف العدوان ونواياها السيئة والخبيثة تجاه الشعب اليمني الصامد.

وأكد البيان أن تلك الجرائم لن تسقط بالتقادم، وسيتم محاسبة مرتكبيها والمعتدين من دول العدوان وأذنابهم ومن يدعمهم لافتناً إلى أن الشعب اليمني بالمرصاد لهم جيلاً بعد جيل، لافتاً إلى أن تلك الإجراءات التعسفية تسعى لعرقلة مسار وجهود نشر الوعي المجتمعي بأهمية التوجه للنهوض بالقطاع الزراعي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

ودعا بيان إعلام اللجنة الزراعية السلمكية، أحرار اليمن إلى مقاطعة يوتيوب وفيس بوك وغيرهما من منصات التواصل التي تستهدف الصوت اليمني الحر، محذراً من التمادي

واستمرار مثل هذه الممارسات اللامسؤولة والتي تقوض أي مسارات للسلام.

وطالب البيان الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه تلك المنصات وحظرها في ظل عدم التجاوب مع مسؤولي القنوات المغلقة، معتبراً ذلك تصعيداً واستهدافاً ممنهجاً وحملة عدوانية شرسة لإسكات صوت القنوات اليمنية المناهضة لتحالف العدوان الأمريكي السعودي وما يرتكبه من جرائم وانتهاكات في اليمن.

كما طالب البيان كافة الوسائل الإعلامية العربية والعالمية بالتضامن مع مظلومية الشعب اليمني واتخاذ موقف موحد ضد سياسات شركتي فيس بوك ويوتيوب وإجراءاتهما المجحفة.

العنب اليمني الأعلى جودة وقيمة غذائية وصحية في العالم

اليمن الزراعية - منصور المنتصر



تحتوي على العديد من المركبات المفيدة مثل: الكاتشينات (Catechins)، والكويرسيتين (Quercetin)، وريسفيراترول (Resveratrol) التي تعزز وظائف العضلات وتزيد من الوقت اللازم للوصول إلى مرحلة إرهاق العضلات).

تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية
من فوائد العنب للرجال أنه يعزز من صحة القلب، إذ أن مركبي الكويرسيتين وريسفيراترول يقللان من خطر الإصابة بتصلب الشرايين (Atherosclerosis)، كما أن مركبات البوليفينول (Polyphenols) تمتلك خصائص مضادة للأكسدة ومضادة للالتهاب تحمي من الإصابة بأمراض القلب المختلفة. والجدير ذكره أن العنب أيضاً يساعد على انتظام ضغط الدم، إذ أنه غني بالبوتاسيوم (Potassium) الذي يقلل من آثار الصوديوم على ضغط الدم، كما أن الألياف الموجودة في العنب تحافظ على مستوى ضغط الدم.

حماية العين
تعد حماية العين إحدى فوائد العنب للرجال، حيث يحتوي العنب على مركبي اللوتين (Lutein) وزياكسانثين (Zeaxanthin) اللذين يحميان من الضرر الذي يصيب الشبكية بسبب الجذور الحرة، مما يقلل من خطر الإصابة بالساد (Cataracts). كما أن للعنب فائدة كبيرة في الحفاظ على جمال البشرة لدى النساء ويزيدها نظارة بحكم ما يحتويه من العناصر والسوائل التي يحتوي عليها.



والأنثوسانين (Anthocyanins)، والفلافون (Flavon). ويوضح الجدول القيمة الغذائية الموجودة في 100 غرام من العنب فيما يلي:

القيمة الغذائية	الكمية/ 100 غرام
الطاقة	69 سعرة حرارية
البروتين	0.72 غرام
الدهون	0.16 غرام
الكربوهيدرات	18.1 غرام
السكر	15.5 غرام
الكالسيوم	10 ملليغرام
الحديد	0.36 ملليغرام
الصوديوم	2 ملليغرام
البوتاسيوم	191 ملليغرام
فيتامين ج	3.2 ملليغرام
فيتامين ك	14.6 ميكروغرام

القيمة الصحية
تؤكد الدراسات بأن للعنب فوائد صحية كثيرة أهمها:
1- تقليل مستويات الكوليسترول في الجسم باحتواء العنب على الألياف الغذائية ومواد فعالة ومضادات أكسدة، فسيكون له دور كبير في تخفيض نسبة كوليسترول الدم، ويحتوي العنب الأحمر بشكل خاص على تراكيث كبيرة من مادة ريسفيراترول (Resveratrol) التي تساهم في التحكم بمستويات الكوليسترول في الجسم.

2- تعزيز صحة القلب والشرايين، أحد فوائد العنب للرجال أنه يقي من الإصابة بأمراض البروستاتا، إذ أن بعض مستخلصات بذور العنب تقدم فعالية مثبطة لإنزيم الأروماتيز (Aromatase inhibitor) التي تعمل كمثبط لهرمون الإستروجين (Estrogen) الذي بدوره يقلل من خطر ارتفاع هرمون الإستروجين الذي يسبب أمراض البروستاتا.

تعزيز النشاط الجنسي
من فوائد العنب للرجال أنه يعزز من النشاط الجنسي، حيث يُعد العنب إحدى الفواكه الغنية بمركبات الفلافونويد (Flavonoids) التي تقلل من خطر الإصابة بضعف الانتصاب (Erectile Dysfunction) مما يزيد من القدرة الجنسية لدى الرجال.

زيادة اللياقة الجسدية
إن زيادة اللياقة والقدرة الجسدية هي إحدى فوائد العنب للرجال، إذ أن قشرة العنب

بما أن تناول العنب يساهم في ضبط مستويات الكوليسترول في الجسم، فإنه بالتأكيد سوف يساهم في تعزيز صحة الشرايين والقلب، والسبب في ذلك غالباً يعود إلى احتوائه على نسبة عالية من البوتاسيوم والمغنيسيوم، واللذان يعتبران مهمين لتنظيم عمل القلب والأوعية الدموية المختلفة ولضبط مستويات ضغط الدم.

الوقاية من فقر الدم
بسبب محتوى العنب العالي من الحديد، فهو يعد مهماً في عملية صناعة الهيموغلوبين الضروري لعلاج حالات فقر الدم الناتج عن نقص الحديد.

تعزيز صحة الجهاز الهضمي وعمليات الأيض

إن المحتوى العالي من الألياف في العنب بكافة أنواعه يساهم بشكل كبير في تعزيز صحة الجهاز الهضمي وتحسين عمليات الأيض في الجسم، كما يساعد في تسهيل عملية الهضم، والبروتين. ويؤكد المزارع الوادي أن تناول العنب في نهاية الموسم بعد اكتمال نضجه يمد الجسم بالقوة والمناعة واللازمة ويمده بالحيوية والنشاط والطاقة. وينصح الوادي المستهلكين بأفضل الأوقات لتناول العنب من واقع تجربته بالقول: "إن أفضل أوقات تناول العنب يكون في الصباح الباكر على الريق والبطن خاوية كون ذلك ومن وجهته نظره يعمل على تنشيط الدورة الدموية ويعطي الجسم حيوية ونشاطاً طوال اليوم".

القيمة الغذائية للعنب
وتؤكد العديد من الدراسات والدراسات بأن للعنب فوائد عظيمة تأتي من قيمته الغذائية العالية، فهو يعد مصدراً غنياً للعديد من الفيتامينات والعناصر الغذائية التي تشمل كلاً من:

- السكريات البسيطة مثل: (الجلوكوز، والفركتوز).
- مجموعة من الفيتامينات مثل: (الكاروتينات، وفيتامين أ، مجموعة من فيتامينات ب، وفيتامين ج، وفيتامين ك).
- مجموعة من العناصر مثل: (الكالسيوم، والبوتاسيوم، والحديد، والنحاس، والمغنيز).
- الأحماض العضوية مثل: (حمض الستريك (Citric acid)، والأسكوربيك (Ascorbic acid)، والماليك (Malic acid)).
- المركبات النشطة، مثل: الفينولات (Phenols).
- الألياف الغذائية، مثل: البكتين (Pectin) الذي يتركز في قشرته).
- مجموعة قوية وفعالة من مضادات الأكسدة، مثل: (التانين (Tannin)، والجيرانول (Geraniol)،

يصنف العنب اليمني على أنه الأجود على مستوى العالم من حيث قيمته الغذائية والصحية؛ نظراً لاحتوائه على نسب عالية ومركزة من العناصر والمعادن والفيتامينات التي أكسبته نكهة خاصة، وطعم لذيذ، وذوق فريد من نوعه بين أصناف العنب على مستوى العالم.

واحتل العنب اليمني بذلك مكانته، وشهرته، منذ القدم حتى صار يضرب به المثل عن الشخص المحروم، وفاقد الشيء، وغير الموفق الذي لم يذق عنب اليمن وبلح الشام. وتذكر المزارع بأن عدد أصناف العنب في اليمن يصل إلى 40 صنفاً، حيث تحتل مديرية بني حشيش المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية من حيث زراعة العنب، وتبلغ إنتاجيتها من الأعناب والزبيب ما يقارب 500 ألف طن بحسب مصادر سابقة لمكتب الزراعة بالمديرية.

بني حشيش في الصدارة
ويقول المزارع محمد الوادي (60 عاماً) أحد مزارعي بني حشيش إن مديرية بني حشيش تنفرد لوحدها بزراعة 14 صنفاً من أصناف العنب الموجودة في اليمن، وعدد أسمائها كالاتي: (العنب الراقى، والبياض، والأسود، والعاصمي، والعيون، والزيتون، والحصرم، والحسيني، والحاتمي، والأطراف، والعدار، والقارور، وبيض الحمام، والعرقى) مبيناً إن أشهر تلك الأصناف التي يتم زراعتها بكثرة في بني حشيش تتمثل في العنب العاصمي، والراقى، والبياض، والأسود.. أما بقية الأصناف فإن زراعتها حد تعبيرة أصبح بالنادر، ولا يتم تسويقها، وإنما يحتفظ بها المزارعون لأنفسهم كخريف. وفيما يتعلق بجودة العنب اليمني يفيد المزارع الوادي بأن العنب وفي مراحل سابقة عندما يكتمل النضج كانت جودته تبلغ لدرجة أنه كان يسكر الطيور، بحيث يسهل الإمساك بها عندما تتناول منه.

وعند سؤاله عن القيمة الغذائية والصحية من وجهة نظره كمزارع يوضح بأن هذه القيمة للعنب يجسدها المثل الشائع والمتداول بين المزارعين أنفسهم والذي يقول: (أول العنب غذاء وأوسطه دواء وآخره قوى).. مفسراً ذلك بأن تناول العنب في أول الموسم بداية النضج يمد الجسم بالعديد من العناصر والمعادن والفيتامينات التي تمدد بالغذاء اللازم، وتعوضه عن النقص في تلك العناصر، بينما تناول العنب في نصف الموسم أو أوسطه فإن ذلك وبحسب تعبيرة يعد دواء لمشاكل الضيق والضعف الجنسي والحمول والكسل وأمراض القلب.

تعزيز صحة القلب والشرايين

خلال اجتماع ناقش الجوانب المتعلقة بجودة الألبان ودعم المنتجين

محافظ الحديدة يدعو لتشجيع الإنتاج المحلي ودعم منتجي الحليب لتخفيض فاتورة الاستيراد

اليمن الزراعية - الحديدة

أكد محافظ الحديدة محمد قحيم على أهمية العمل بتوجيهات القيادة ورفع مستوى المتابعة للاطلاع على أوضاع منتجي الحليب وتقديم الدعم اللازم لهم بما يشجع على الانتاج المحلي وتخفيض فاتورة الاستيراد وبما يساهم في مساعدة مربي المواشي من الأسر الفقيرة. جاء ذلك خلال اجتماع عقد لمناقشة الجوانب المتعلقة بجودة الألبان ودعم المنتجين من مربي المواشي في ساحل تهامة.

وتناول الاجتماع الذي ضم رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي ومدير فرع مؤسسة الخدمات الزراعية بالمحافظة المهندس حسن الطوشي، دور المؤسسة والجمعيات في تأهيل منتجي الألبان بالطرق السليمة لجمع الحليب وتطبيق الاشتراطات الصحية للحفاظ على جودة وسلامة المنتج. وتطرق الى عدد من القضايا التي تتعلق بوضع منتجي الألبان ومستوى اهتمام



القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة بهذا المشروع الذي سيساهم في تشجيع منتجي الحليب في الحديدة، ومدى تنفيذ التوجيهات وقرارات القيادة الصادرة بهذا الخصوص. من جانبه استعرض رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي، متطلبات تنفيذ الأهداف والموجهات العامة المتعلقة بدعم وتشجيع المنتجين المحليين بشكل عام والمنتجات الزراعية بشكل خاص بما

فيها دعم صغار منتجي الألبان بمحافظة الحديدة لتحقيق الاكتفاء الذاتي. بدوره قدم مدير فرع مؤسسة الخدمات الزراعية بالحديدة، إيجاز حول الأعمال التي باشرت المؤسسة في تنفيذها في توفير الأجهزة الخاصة بجودة الحليب للجمعيات، وتنفيذ دورات تدريبية للمنتجين والجمعيات التعاونية وتعريفهم وتدريبهم على استخدامها وتطبيق الطرق السليمة والصحيحة لتجميع الحليب.

حفل اختتام وتكريم
الدفعة الثانية لمتطوعي
فرسان التنمية بالحديدة

اليمن الزراعية - الحديدة

أقيم بمحافظة الحديدة الخميس الماضي حفل اختتام وتكريم الدفعة الثانية للمتطوعين في فريق فرسان التنمية المشاركين في الدورة التدريبية التي نظمتها مؤسسة بنيان بالتنسيق مع السلطة المحلية بالمحافظة، ضمن برنامج دعم التطوع، برعاية اللجنة الزراعية العليا وقيادة المنطقة العسكرية الخامسة.

وهدفت الدورة التي استمرت لعشرة أيام، بتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات إلى إكساب 225 فارساً تنموياً يمثلون 16 مديرية بمحافظة الحديدة، مهارات حول أساسيات العمل الطوعي في مجال العمل التنموي والزراعي والمبادرات المجتمعية.

وفي الحفل نوه محافظ المحافظة محمد عياش قحيم بتخرج دفعة جديدة من المتطوعين في فرسان التنمية والذين تعول عليهم السلطة المحلية بالمحافظة والمديريات المشاركة بفاعلية في أنشطة التنمية والعمل على بناء شراكة حقيقية مع المجتمع في المديريات التي يمثلونها.

واعتبر الدورة، البوابة الأساسية للعمل التنموي والخطوة الحقيقية لتقييم الفرص المتاحة خصوصاً القطاع الزراعي الذي يمثل النواة الأولى للأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات الخدمية والتنموية.

واستعرض قحيم، الموجهات الأساسية التي يركز عليها قائد الثورة في خطاباته لإنعاش الثورة الزراعية، وارشادات موجهات رئيس المجلس السياسي الأعلى بخصوص تنفيذ مشاريع المبادرات المجتمعية بالتنسيق بين الجهات المعنية والمجتمع المحلي.

كما تطرق محافظ المحافظة، الى ركائز النجاح في ظل تحديات المرحلة الاستثنائية لاستغلال الفرص الفعلية المتاحة في الجانب التنموي والخدمي والتوجه نحو الزراعة لكسر الرهان على تجويع الشعب اليمني وتحويل المجتمع الى منتج ومصدر دعم اقتصاد البلاد.

ودعا فريق فرسان التنمية، الى العمل الجاد والمسؤول في الميدان لرفع مستوى العمل التشاركي ضمن معركة التنمية التي تستدعي تعزيز برامج التوعية الشاملة وتحريك وحشد كل الجهود والطاقات للاعتماد على الذات بتجارب ناجحة.

وفي الحفل، بحضور وكيل أول المحافظة أحمد البشري ووكيل المحافظة للشئون المالية والإدارية محمد النهاري نوه رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة، علي هزاع، بمخرجات الدورة التي تعد المنطلق الأساسي للجهة الزراعية في طريق العمل التنموي للمجتمعات المحلية لمساندة جهود الدولة في الاعتماد على الذات.

فيما أوضح لوجستي المنطقة العسكرية الخامسة العقيد حمزة أبو طالب، أن تأهيل دفعة كبيرة من متطوعي فرسان التنمية، الذين يمثلون ثمان مديريات بمحافظة الحديدة، سيساهم في تحقيق رؤية القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة واللجنة الزراعية والسلطة المحلية بالمحافظة لتحقيق صور تنموية مشرقة في كل مديرية.

من جانبه أوضح ممثل مؤسسة بنيان خالد فضائل، أن المشاركين في الدورة تلقوا معارف شاملة في أساسيات التطوع وتحفيز التنمية المحلية بما يعزز من قدراتهم في رفع مستوى الأنشطة الزراعية والمبادرات المجتمعية بالمحافظة.

تخلل حفل التكريم الذي شهد حضور رسمي ومجتمعية كبير بينهم مدراء المديريات المستهدفة، فقرات فنية معبرة وكلمات للمتدربين، وتكريم المشاركين في الدورة بالشهادات.

مهرجان كرنفالي لانتها موسم حصاد التمور بمديرية
الدرهيمي بالحديدة

اليمن الزراعية - الحديدة

أقيم في ساحة ملعب النخيلة بمديرية الدرهمي في محافظة الحديدة المهرجان التراثي الشعبي الكرنفالي، الذي يقام سنوياً لموسم حصاد التمور للعام 1445هـ. وتضمن المهرجان، الذي حضره آلاف المواطنين، فقرات شعبية متنوعة، جسدت الموروث التهامي من خلال سباق الهجن والخيول والقفز على الجمال وألعاب ورقصات شعبية، عكست في مدلولها الخصوصية السنوية للاحتفال بهذه المناسبة.

وخلال المهرجان، أشاد محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، بمستوى الإعداد والتنظيم للمهرجان، وما قدمه المشاركون من فقرات متنوعة؛ تعبيراً عن رمزية وادي النخيلة المشهور بزراعة أشجار النخيل، والاحتفال بموسم حصاد التمور. واعتبر تنظيم المهرجان، خلال هذا العام، بعد توقفه بسبب العدوان والحصار، وما شهدته محافظة الحديدة ومديرية الدرهمي من تصعيد من قبل المرتزقة انتصاراً معنوياً وتجسيداً حقيقياً للصلمود والتلاحم المجتمعي.

وتطرق المحافظ قحيم إلى ما ارتكبه تحالف العدوان وأدواته من جرائم وحشية بحق أبناء مديرية الدرهمي، واستهداف كل مقومات الحياة، وتعطيل الخدمات.. مبيناً أن مهرجان النخيلة يُعد صورة حياة لصلمود اليمنيين وإصرارهم على النهوض مهما بلغت التحديات.

فيما عبّر وكيل أول المحافظة، أحمد البشري، عن الابتهاج والاعتزاز بما شهده المهرجان من مظاهر ودلالات عكست الطابع الشعبي لأبناء تهامة بشكل عام، وأبناء ومزارعي التمور في مديرية الدرهمي خاصة في ظل الأوضاع التي



يمر بها الوطن نتيجة استمرار العدوان والحصار. وأكد أن أبناء تهامة يثبتون للعالم، من خلال هذا المهرجان الجماهيري الشعبي، وبما جسده من لوحة صمود خلال أكثر من ثماني سنوات في ظل العدوان والحصار، والتصدي لكل المخططات والمؤامرات، مقدرتهم الفائقة على تجاوز الصعاب والتحديات.

وأشار الوكيل البشري إلى جملة من الرسائل، التي يتضمنها مهرجان الدرهمي، وما تزخر به أراضي السهل التهامي من خيرات، تمثل سلة الغذاء الحقيقية للشعب اليمني مستقبلاً.. مؤكداً أهمية تعزيز العمل في الجهة الزراعية للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وإفشال مخططات دول العدوان.

وفي المهرجان، الذي حضره عضو مجلس الشورى، عبدالرحمن مكرم، ووكيل المحافظة، محمد النهاري، والوكيل المساعد، علي الكباري، ورئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة علي هزاع ومدير المنطقة الزراعية الوسطى المهندس يحيى حاتم أوضح مدير المديرية،

محمد الموساي، أن المهرجان يقام منذ عشرات السنين، ويحضره الآلاف من أبناء الدرهمي والمديريات والقرى المجاورة كعُرف سنوي يتم الاحتفاء به عقب انتهاء موسم حصاد التمور، الذي يستمر فترة ثلاثة أشهر، ويوفر فرص عمل للشباب.

ولفت الموساي إلى ما تتسم به مديرية الدرهمي، خصوصاً منطقة وادي النخيلة من مميزات لزراعة أشجار النخيل، الذي كان يوجد فيها ما يقارب مليون شجرة نخيل.. مبيناً أن بعضها تعرضت منذ بدء العدوان للقطع والإهمال.

وأفاد بأن أشجار النخيل الموجودة تنتج أصنافاً متعددة من التمور؛ منها المناصف، وهو أكثر الأنواع، إضافة إلى الخضاري والطبيقي والعجوى، وغيرها من أنواع التمور التي يتم رقد السوق المحلية بها، خلال موسم الحصاد سنوياً.

تخلل المهرجان، الذي شهد حضوراً حاشداً للجانب الرسمي والشعبي، تكريم المشاركين في فقرات المهرجان، وسباق الهجن والخيول، والقفز على الجمال.

المزارع عبد الله حميد الأغربي في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية"

بني حشيش عرفت زراعة العنب منذ القدم والمزارعون يعانون

من غياب التسويق وانتشار بعض الأمراض



شكا المزارع عبد الله حميد الأغربي من الأمراض والآفات الزراعية التي تصيب العنب في مديرية بني حشيش، مؤكداً غياب أي دور لوزارة الزراعة والري في هذا الجانب. وأشار الأغربي وهو أحد مزارعي العنب في مديرية بني حشيش إلى أن غياب التسويق الزراعي يؤثر على الأسعار كثيراً.

حاوره / مدير التحرير

اهتمام الشباب بزراعة العنب جيد إلا في الفترة الأخيرة بسبب تدني أسعار العنب والزبيب لم يعد هناك اهتمام كبير.

«التعليم الزراعي ركن أساسي من أركان النهوض الزراعي.. ما مدى إقبال أبناء بني حشيش على الالتحاق بالكليات والمعاهد الزراعية؟»

لا يوجد إقبال على التعليم الزراعي، وعدد خريجي كليات الزراعة بعدد أصابع اليد، ولكن نأمل أن يلتحق أبناءنا بالكليات والمعاهد الزراعية.

«السدود والحوجز والكرفانات المائية تعد إحدى الطرق المهمة لحصاد مياه السيول وحفظها.. حدثنا عنها في بني حشيش؟»

بني حشيش يوجد فيها أربعة سدود، وعدة كرفانات أو حواجز تقام في مجاري السيول والتي لها فاعلية في تغذية الآبار الارتوازية والجوفية.

«كيف تجدون تفاعل المجتمع في المبادرات الزراعية سواء إنشاء السدود والحوجز أو قنوات أو طرق أو غيرها؟»

المجتمع في بني حشيش متفاعل بشكل كبير في إنشاء السدود والحوجز، فهناك حوالي سدين تم انشاؤهما بمبادرة مجتمعية، وأغلب الحواجز والكرفانات أنشأت بمبادرات مجتمعية.

«الزبيب أحد منتجات العنب.. حدثنا عن طرق تحويل العنب إلى زبيب؟»

الزبيب هو ناتج عن عملية تجفيف العنب الازرق أو الأسود والبياض والعرقى وباقي الأصناف باستثناء العاصمي لا يجفف، والعملية تتم بقطف العنب وتعليقه، إما على شبك حديد، أو على أعواد خشبية، ثم تتم تغطيته بغطاء واق من الشمس بالورق من الأعناب أو قصب، ويبقى 45 يوماً حتى يتحول إلى زبيب.

«ما مدى تأثير الزبيب المستورد على أسعار الزبيب المحلي؟»

الزبيب المستورد له تأثير كبير على أسعار الزبيب المحلي، حيث يكبد المزارع خسائر فادحة، وهذا يجعل المزارعين يفكرون في قلع العنب وغرس القات.

«ماهي الصعوبات التي يواجهها مزارعو العنب في بني حشيش؟»

هناك صعوبات وعوائق كثيرة ومنها غياب التسويق الزراعي، وانتشار الأمراض والآفات الزراعية، وغياب دور وزارة الزراعة والري في مكافحتها وتوفير المبيدات الفاعلة للقضاء عليها، وارتفاع أسعار المدخلات الزراعية الحديد والأخشاب، وارتفاع أسعار المضخات ومنظومات الطاقة الشمسية، وارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة.

التي اكتسبها سابقاً.

«ما دور وزارة الزراعة والري ومكتب الزراعة بالمحافظة والمديرية في مكافحة هذه الأمراض وإرشاد المزارعين بالطرق الصحيحة للوقاية منها؟»

هناك دور شكلي فقط، لا يوجد دور حقيقي للوزارة، ولا مكتب الزراعة في مكافحة الأمراض والآفات التي تصيب العنب، ولا يوجد لهم دور في توعية وإرشاد المزارع بالطرق الصحيحة للوقاية منها وكيفية العلاج ونوعيته وطرق استخدام المبيدات.

«كيف تجدون تسويق العنب.. هل هناك تنظيم وتفعيل لهذا الجانب؟»

تسويق العنب يتم بطريقه عشوائية غير منظمة، وهناك غياب تام للتسويق الزراعي، وكذلك توجد عشوائية في قطف العنب، وعدم تركه حتى يكتمل نضوجه، وعدم التنظيم في توزيع العنب على الأسواق تجد العنب يتكدس في بعض الأسواق بكثرة وهو ما يتسبب في تدني الأسعار.

«نلاحظ أن بعض المزارعين لا يلتزم بالعبوة المحددة للسلة فبعضهم يملأ السلة بشكل كبير مما يؤثر على جودة العنب.. ما هو السبب؟»

السبب أن المشتري، أو الوكيل عندما يجد السلة معبأة وفق المعايير المعمول بها، ووفق تعاليم وزارة الزراعة تجده يبخر المزارع، ويشترى منه بأسعار رخيصة، وهو ما يضطر المزارع للتعبئة بشكل غير قانوني، لأن الوكيل يشتري بالسلة ويبيع للمستهلك بالكيلو وهو ما يضاعف أرباحه.

«كيف يتم توزيع وتسويق العنب إلى المحافظات الأخرى؟»

يتم توزيع العنب وتسويقه إلى المحافظات الأخرى عن طريق المزارع نفسه، في ظل غياب دور الجهات الرسمية أو مكاتب التسويق.

«العنب اليمني هل يصدر إلى خارج اليمن؟»

لا يوجد تصدير للعنب اليمني للخارج.

«بني حشيش تشتهر بزراعة العنب وبنسبة 90% من مساحتها مزروعة عنب.. هل يوجد جمعية لمنتجي ومزارعي العنب؟»

لا يوجد جمعية متخصصة لمزارعي ومنتجي العنب، يوجد جمعيات سابقة ولكنها غائبة عن المزارع، ولا يوجد لها دور في خدمة المزارعين.

«زراعة العنب في بني حشيش.. هل تتوسع عما كانت عليه سابقاً؟»

نعم لقد توسعت بشكل كبير جداً

«كيف تجدون اهتمام الشباب بزراعة العنب؟»

«ما هي الأنواع الأكثر جودة من بين أنواع العنب؟»

الرازقي والبياض، والأسود.

«هل هناك أنواع أو أصناف من العنب اختفت ولم تعد تزرع حالياً في بني حشيش؟»

اختفاء نهائي لا يوجد، ولكن هناك أصناف قلت زراعتها، وأصبحت نادرة ومنها البياض، والذي لم يعد يتواجد إلا بأعداد بسيطة جداً.

«لو تحدثنا عن المياه في بني حشيش.. ما هو واقعها؟»

الحمد لله المياه متوفرة في أغلب المناطق في بني حشيش بشكل جيد، باستثناء عزلتين أو ثلاث المياه قليلة.

«انتشرت عدة أمراض وآفات زراعية أثرت بشكل كبير على شجرة العنب.. أذكر لنا هذه الأمراض؟»

البياض الزغبى وهو الأكثر انتشاراً، وهناك مرض الكاوي، أو اللفحة، ومرض ذبول الثمار، ومرض العسلة، والذحل.

«متى ظهرت هذه الأمراض وما أسباب انتشارها؟»

ظهرت هذه الأمراض بعد حرب الخليج الثانية تقريباً في العام 1996م، وأسباب ظهورها هو التلوث المناخي كيميائياً، وزيادة الرطوبة الناتجة عن كثرة الماء، والاستخدام المفرط والعشوائي للأسمدة والمبيدات.

«كيف يتم شراء المبيدات المعالجة لهذه الأمراض؟»

يتم شراء المبيدات من محال السموم المركزية، أو التي في العزل والقرى.

«هل يتم استشارة مهندسين زراعيين قبل شراء واستخدام المبيدات؟»

بعض المزارعين يستشير المهندسين، والأغلب لا يستشير المهندسين، بل يذهب إلى صاحب محل المبيدات، ويحدد نوع المبيد نظراً للخبرة

«حدثنا عن تاريخ زراعة العنب في بني حشيش؟»

العنب منتشر في بني حشيش منذ قرون كثيرة، وأجدادنا عرفوا زراعة العنب منذ القدم.

«ما هي البيئة المناسبة لنمو أشجار العنب؟»

شجرة العنب تنمو في البيئة المعتدلة المائلة للبرودة.

«ما هي العمليات الزراعية لمحصول العنب من اللقاح حتى حصاد العنب؟»

السقي في شهر الحدا عشر ما يسمى باللقاح، بعدها التقليل "البقيس" وتراب العنب بعد خروجه قبل الهاتتي أو اللازمي، ثم تأتي عملية خلب العنب، وهي عملية إزالة وتصفية الساق والفروع من الزوائد الجانبية للسماح بدخول الضوء والرياح، وعملية السقي بعد الهاتتي، وفي التواكب ورش العنب بمبيد فطري علاجي ووقائي، مما يسمى البياض الدقيقي أو الذحل، وعملية شغب العنب شغبه واحدة قبل التواكب، ثم تأتي مرحلة قطف العنب عند اكتمال إنضاجه من بداية الخامس.

«يملك المزارع اليمني خبرات ومهارات قديمة ومنها مثلاً الترتيب.. لو تحدثنا عن بعض هذه المهارات بالنسبة للعنب؟»

الترتيب هو عملية وقائية تقليدية كان يستخدمها القدماء، وإلى وقتنا الحاضر للوقاية من الأمراض، ومنها البياض الزغبى والذحل.

«ما مدى تأثير شجرة القات على شجرة العنب؟»

شجرة القات أثرت في بعض مناطق بني حشيش، وتوسعت بشكل كبير، ولكن تظل شجرة العنب هي الأكثر زراعة.

«ما هي أنواع وأصناف العنب في بني حشيش؟»

هناك عدة أنواع وأصناف للعنب ومنها اللون الأبيض «الرازقي والعرقى، والبياض، والأطراف»، واللون الأسود ومنها «الحاتمي وأصابع بيض الحمام» واللون الأحمر ومنها «العاصمي والزيتون».



مدير مكتب الزراعة والري في محافظة صنعاء المهندس علي القيري في حوار مع "اليمن الزراعية"

محصول العنب يحتاج إلى خطط مشتركة بين الحكومة والتجار لتسويقه على النطاق الإقليمي



يعاني مزارعو العنب من الإهمال منذ عشرات السنين، وهو ما أدى إلى التراجع الاقتصادي في هذا المحصول الهام. ويسعى مكتب الزراعة في محافظة صنعاء ضمن خطط 1445هـ إلى زراعة ملايين من شتلات العنب وتوزيعها على المزارعين في كل مديريات المحافظة، بهدف الحفاظ على زراعة العنب والتوسع في زراعته، وإلى إسناد المزارعين وتقديم الخدمات المتاحة والممكنة. نستعرض في هذا الحوار مع مدير مكتب الزراعة والري في محافظة صنعاء المهندس علي القيري واقع زراعة العنب وأهم الصعوبات التي يواجهها المزارعون.

حاوره / الحسين اليزيدي

يفترض أن يكون هذا الأمر، وقد طرحنا في عديد من الاجتماعات والنقاشات أهمية الجمعيات المتخصصة، وبالتالي تستطيع هذه الجمعيات أن تدير العملية الإنتاجية والتسويقية بالشكل الصحيح.

«الزبيب أحد منتجات العنب والتي تشتهر بها اليمن.. حدثنا عن هذا المنتج وكما الكميات التي يتم تحويلها إلى زبيب؟»

انتاج المزارعين في بني حشيش ما يقارب 15 ألف طن و 10 آلاف طن في بقية المديريات، بحسب معلوماتنا الواردة من جمعية القطاع الشمالي ومكاتب الزراعة في تلك المديريات.

«الزبيب المستورد واحد من الأسباب التي أثرت على أسعار الزبيب المحلي.. لماذا لا يتم منع استيراد الزبيب الخارجي ومصادرة ما هو موجود في الأسواق حالياً؟»

فيما يخص الزبيب المستورد صدر قرار بمنعه وما هو متواجد في السوق من الزبيب المستورد خاطبنا الوزارة عن سبب تواجده فأخبرونا بعدم إصدار تصريحات مطلقاً، وأوضحوا أن الكميات المتواجدة في السوق مهربة وللمحد من التهريب المسؤولية تقع على عاتق التجار والجهات الأمنية والقطاع الزراعي والمواطنين المقاطعة مثل تلك المحاصيل المهربة.

«هل سنسمع عن المهرجان الوطني للعب اليمني مستقبلاً؟»

هدف مستقبلي نطمح إليه، وكان هذا المقترح ضمن المقترحات التي قدمناها للجهات المختصة في الوزارة واللجنة الزراعية والسلكية العليا، وتأجل الأمر لكن لا زلنا نطمح لأن يكون هناك مهرجان للعب والزبيب اليمني كمهرجان البن والعسل.

«ما هي خططكم القادمة للتوسع في زراعة العنب؟»

نحن كما قلنا سابقاً بصدد عمل مشروع مع وحدة التمويل الزراعي لإنتاج شتلات زراعية وتوزيعها على المزارعين في كل مديريات المحافظة، بالإضافة إلى أننا قدمنا بإسناد مانحين لـ 120 مزارعاً في بني حشيش (شركة العنب) التي يعجز كثير من المزارعين من شرائها، وتعد من أهم مدخلات الإنتاج، ونحن في صدد تنظيم زراعة وتسويق العنب بالتعاون مع الجمعيات في الفترات والسنوات القادمة.

والتي أثرت بشكل كبير على زراعة العنب.. أين دوركم في تنظيم وتفعيل تسويق العنب؟

التسويق هو السلسلة الأضعف التي تواجه المحاصيل الزراعية بشكل عام، ويمثل باعتقادي 50% من جانب التنمية الزراعية، نحن بدورنا في مكتب الزراعة والري بمحافظة صنعاء أقمنا جمعية القطاع الشمالي في المحافظة للتشبيك مع مزارعي تسويق الزبيب، كما ندعو رؤوس الأموال إلى إسناد المزارعين بالطاقت الشمسية ومستلزمات الانتاج من مبيدات وأسمدة وغيرها كقروض مؤجلة. ولا ننسى أن محصول العنب يحتاج إلى خطط وأليات مشتركة بين الجانب الحكومي والتجار لتسويقه على المستوى الإقليمي، وليس اليمن فقط نظراً لميزات العنب والزبيب اليمني على ما دونه في البلدان الأخرى.

«هل سنرى يوماً ما سوقاً مركزية لزراعة العنب؟»

نأمل أن يحدث ذلك كما هو توجهنا الآن لعمل سوق مركزية للبن، وفي هذا الصدد بدأنا بالحديث مع الجهات المانحة لعمل سوق مركزي في بني حشيش والحارث وبإذن الله ينجح هذا التوجه، لأن السوق المركزية للعب سيحمي حق كل الأطراف في سلسلة القيمة المزارع والمستهلك والتاجر.

«هناك شكاوى من مزارعي العنب في بني حشيش عن دفع مبالغ مالية كبيرة في سوق زهبان 2500 ريال على كل سيارة للبوابة، 7000 ريال رسوم مكتب، 500 ريال حق الدلال على كل سلة ما هي الخطوات التي قمتم بها أو ستقومون بها للتخفيف من معاناة المزارع؟»

اجتمع يوم الثلاثاء جمعية القطاع الغربي مع الاتحاد التعاوني الزراعي وإدارة التسويق الزراعي للنقاش والتحدث لإيجاد الحلول في الصعوبات التي تواجه المزارعين، وسنسى نحن بدورنا إلى تقديم ما نستطيع تقديمه بالمتاح والممكن، لأجل تسهيل العملية التسويقية للمزارعين بشكل عام ولمزارعين العنب بشكل خاص.

«لماذا لا توجد جمعيات في محافظة صنعاء لمزارعي العنب أسوة بجمعيات البن والحبوب؟»

آخر وينتشر بشكل كبير.

«الإرشاد الزراعي يعد ركناً أساسياً في العملية الزراعية.. ما هو دور الإرشاد في الحفاظ على شجرة العنب وتنميتها؟»

لدينا كادر زراعي على مستوى المديريات، وعبر مكاتب الزراعة قمنا بعمل مدارس حقلية بالمشاركة مع الإدارة العامة لوقاية النبات في وزارة الزراعة والإرشاد الزراعي، تقوم بتوعية المزارعين وتبادل الخبرات فيما بينهم، ونحن بدورنا رصدنا في وحدة التمويل مشروع للمدارس الحقلية يُعنى بتوعية المزارعين وبالتالي سوف يزداد عدد المدارس الحقلية في محافظة صنعاء وفي مناطق زراعة العنب، حيث تضم المدرسة الحقلية من 15 إلى 20 مزارعاً، ولدينا حالياً توجه للعمل في مشروع لتقوية المدارس الحقلية في محافظة صنعاء ومدتها بالخبرات، توجد 5 مدارس حقلية للعنب في ومدرسة واحدة في خولان.

«يشكو معظم مزارعي العنب من عدم فاعلية المبيدات الخاصة بمرض البياض الزغبي، واختفاء المبيدات المناسبة ذات الفاعلية؟»

للإرشاد الزراعي دور كبير في خلق وعي المزارعين، ونظراً لقلّة المرشدين الزراعيين مؤسسة بزيان تبنت تأهيل مرشدين زراعيين عبر دورات من شهرين إلى ثلاثة أشهر، ويعود هؤلاء كمرشدين زراعيين في عزلهم، في قراهم، ويقومون بتشكيل مدارس حقلية تعزز التواصل وتبادل الخبرات بين المزارعين، فأصبح هناك كادر كبير من المرشدين الزراعيين بالتنسيق مع مكاتب الزراعة يعملون الآن في الميدان وهؤلاء على كاهلهم توعية المزارعين بالطرق الصحيحة لمكافحة الآفات والأمراض الزراعية.

المبيدات النحاسية هي التي تكافح هذا المرض وهي موجودة، ولكن على المزارعين تغيير المبيدات من سنة إلى أخرى، في نوعية المبيد بسبب اكتساب المرض، أو الآفة تكتسب مناعة مقاومة ضد المبيد، لذلك يجب تغيير المبيد من سنة إلى أخرى، خاصة المبيدات الحشرية. ولدينا مهندسين زراعيين على مستوى مكاتب الزراعة في المديريات في أتم الاستعداد لتقديم خدمات الإرشاد للمزارعين.

«تسويق العنب إحدى الحلقات المفقودة

«تمتاز محافظة صنعاء بزراعة العنب.. ماهي المقومات التي جعلت منها سلة عنب اليمن؟»

تعتبر محافظة صنعاء من أهم المحافظات لإنتاج وزراعة العنب، هناك مساحات كبيرة خصوصاً في مديرية بني حشيش، وجزء من خولان الطيآن وسنحان، وجزء من مديرية الطيآن، نظراً لمواءمة أجواء صنعاء مع الأجواء المشجعة التي يزرع فيها العنب، بالإضافة لاستهلاك العنب مياه أقل بكثير من بقية المحاصيل.. كل ذلك دفع المزارعون للتمسك بزراعة العنب منذ القدم أباً عن جد.

«كم المساحة المزروعة بالعنب؟ وهل لديكم احصائيات عن كميات الإنتاج؟»

وفقاً للإحصاء الزراعي للعام 2021م فقد بلغت المساحة المزروعة بالعنب حوالي 9258 هكتارا وكمية الإنتاج 112253 طناً وإنما معروف أن مديرية بني حشيش أغلب أراضيها تزرع العنب وأجزاء من مديريات أخرى، حسب تصنيفات وزارة الزراعة تصل إلى 60 صنفاً، ولكن ما هو متعارف عليه هو وجود الأبيض والرازيقي والأسود والعاصمي، ويوجد من الحاتمي والبياض عدة أنواع ومن السواد أنواع ومن الرازيقي أنواع.

«ظهرت في السنوات الأخيرة وانتشرت أمراض وآفات زراعية أثرت بشكل كبير على شجرة العنب ومنها على سبيل الذكر مرض البياض الزغبي.. حدثنا عن هذه الأمراض وأسباب انتشارها؟»

توجد أمراض تنتشر على شجرة العنب ومن أهمها البياض (الجديري) والبياض الزغبي، والبياض الزغبي مرض فطري ينتشر في وجود الرطوبة العالية، وفي حالة السقي بالغمر، لذا هذا المرض ينتشر من حقل إلى حقل ويصيب المزروعات وينتشر بشكل كبير، وهذا ملاحظناه خلال السنوات الماضية، فلذلك ننصح المزارعين تجنب السقي بالغمر، والاعتماد على السقي بالري يكون بقدر حاجة النبات، وأثناء الأمطار على المزارعين تصريف المياه عن الأراضي المزروعة، ويجب التخلص من الأوراق والأفرع المصابة ودفنها أو حرقها بعيداً عن الحقل، كذلك تكون مكافحة لجميع الحقول، لأن مكافحة المرض والآفة في حقل واحد دون الحقول الأخرى لا تفيد ولن تنجح؛ لأن مرض البياض الزغبي ينتقل من حقل إلى

العنب



جريان العصاراة وأواخر الخريف ثم كل 15 - 20 يوم رية، ويمنع الري وقت التزهير ومرحلة النضج الكامل للثمار.

التعشيب:

أشجار العنب من الأشجار الحساسة جداً للأعشاب التي تنافسها الغذاء والماء خصوصاً الحشائش الريفومية كالوبل أو الزيل.

التقليم: هناك عدة أنواع لتقليم أشجار العنب، والتقليم في العنب هو حجر الزاوية وأهم عملية مرتبطة بحجم الإنتاج ونوعه في العنب فهناك التقليم التشكيلي والتقليم الإثمار والتقليم الخضري

الحصاد: يتم قطف العنب عند اكتمال النضج وأخذت الثمار لونها الكامل للون الصفير وطعمها السكري ويتم قطف العناقيد مع جزء من الحامل للعنقود بالعصى والتعامل معها برفق وليس بالسلك.

التقليم بعد انتهاء فصل الشتاء وأخذ عقل منها بالقص بحيث كل عقلة تحتوي على براعم حيث تفرس العقل في مشتل

التسميد: التسميد العضوي: يضاف لأرض العنب كمية من السماد المتخمر بمعدل 8 - 10 سطل للشجرة كل سنتين أو ثلاث سنوات.

التسميد الكيماوي: شجرة العنب تستجيب كثيراً للتسميد خصوصاً تحت الزراعة المروية وأكثر ما تفتقر اليه في بعض مناطق زراعته في بلادنا الأزوت والفوسفور والبوتاسيوم

الري: العنب في بلادنا يزرع بدون ري معتمداً على الأمطار في كافة المناطق التي يزيد فيها معدل الأمطار عن 350 ملم سنوياً وإذا توفرت مياه الري يفضل بمعدل 2-3 ريات خلال مرحلة النمو الحجمي للثمار، ورية قبل تفتح البراعم، ورية بعد القطاف. وأفضل الريات تكون في وقت بداية

عنب وأربعة أشهر حطب

طرق ومسافات الزراعة: تفرس الأعناب على خطوط (زريز) المسافة بينها 6.4 أمتار وبين الغرسة والأخرى في الخط 4 - 6 أمتار أيضاً وتزداد هذه المسافات حسب الأصناف

طرق الغرس: غرس العنب بالترقيد:

يتم غرس العنب خضرياً، إما بالتكيس، أو الترقيد لأفضل القصبات وأقواها بعمر سنة، أو بالتعجيل، وتتم عملية الترقيد لإنتاج الغرس في مرحلة جريان العصاراة وتفتح البراعم (عند التقليم) وتترك القصبه ملحمة مع شجرتها الأم بطول ارتفاع الشجرة حيث يتم ترقيده ودفن من القصبه 3 - 4 عقل على عمق 25 - 30 سم حتى نفس الفترة من العام القادم

غرس العنب بالعقل (القصبات): يتم إنتاج شتلات العنب بأخذ عقل من القصبات القوية والسليمة والسليمة والتي بعمر سنة في موعد

مواعيد الزراعة:

بعد انتهاء طور السكون، وبداية الفقاع أي في مرحلة جريان العصاراة وتفتح البراعم عقب انتهاء فصل الشتاء وبداية الربيع في فترة التقليم (القبس) منتصف يناير - فبراير (عندما تبقس الغرس)

مراحل النمو:

مراحل نمو شجرة العنب السنوية:
1- مرحلة جريان العصاراة إلى تفتح البراعم
2- مرحلة تفتح البراعم حتى بداية الأزهار
3- مرحلة التزهير وبداية العقد
4- مرحلة العقد وبداية النضج
5- مرحلة النضج
6- نهاية النضج حتى سقوط الأوراق
7- طور السكون (من سقوط الأوراق إلى جريان العصاراة)

المراحل المحلية لنمو شجرة العنب: أربعة أشهر عجيب وأربعة أشهر

أشجار العنب من الأشجار المتحملة للحرارة، وكذلك البرودة، من 40 درجة مئوية إلى 4 درجات مئوية تحت الصفر، ولكنها تفضل المناطق المعتدلة المائلة للبرودة؛ كون مناطق الحرارة المرتفعة تدفعها إلى الاستمرار في النمو الخضري وتعطي ثماراً متدنية النوعية جداً، وتزهو وتثمر في غالبية فصول السنة، وتزرع على ارتفاعات مختلفة 1000-1700 متر، وعلى المنحدرات الجنوبية والجنوبية الغربية للأودية في المرتفعات الوسطى والشمالية ذات التربة الغامقة والصفراء.

الوقاية

ينصح بإجراء العمليات الزراعية للتخلص من تلك الأمراض ومنها:
■ الشرعة المرتفعة 5.1 - 2متر.
■ الخف والتغريد (الخليب) وهو إزالة أوراق العنب وفتح الأشجار للضوء.
■ التعفير بالتراب.
■ توقف الري وقت نضج الثمار.
■ التنظيف من الحشائش قبل العقد والإزهار.
■ عند الضرورة تستخدم المبيدات الفطرية الموصى بها.

العمليات الزراعية:

الأصناف: أصناف العنب كثيرة ومتعددة، وتحتاج إلى دراسة تصنيفية ويوجد في اليمن أكثر من 18 صنفاً بألوان مختلفة (أبيض، أسود، أحمر) وهناك أكثر من لون وجميعها من عنب المائدة.
اختيار الأصناف:
■ يجب اختيار الصنف المرغوب والملائم لمنطقة زراعته.
■ قوي ومقاوم ويتحمل الاجهادات البيئية.
■ التكبير في النضج.

محصول العنب.. معاملات الحصاد وما بعد الحصاد

إعداد / م. نصر عريج*

في غرفة التخزين.
• يجب عدم وضع أي ثمار أخرى مع العنب.
• درجة الحرارة المثلى في تخزين العنب تتراوح بين 1- إلى الصفر المئوي ورطوبة نسبة 90%-95% ويمكن تخزين بعض الأصناف من 2-6 أشهر.
النقل إلى الأسواق المحلية
• يراعى إن تكون الطرق بين المزارع والاسواق ممهدة حتى لا تتأثر الثمار أثناء النقل بالكدمات والرضوض الناتجة من اصطدام واحتكاك الثمار مع بعضها او مع العبوات.
• يراعى أيضاً السير ببطء دون الإسراع تحاشياً من تأثر الثمار.
• ان تكون وسيلة النقل نظيفة خالية من اية اوساخ او بقايا زيوت وغيرها.
• يجب عدم التعبئة الزائدة في العبوة الواحدة ولا تزيد التعبئة عن ثلثين العبوة.

*وحدة الإرشاد والتسويق باللجنة الزراعية والسلمية العليا

ما يجب مراعاته عند التعبئة
• الا تزيد طبقات العنب عن طبقتين في العبوة وان تبطن العبوة بورق نظيف.
• ان تكون العبوات اثناء التعبئة في وضع مائل لتجنب ضغط الثمار حتى يمكن توفير الحيز اللازم.
• التعامل مع العناقيد بطريقة صحيحة وبلطف اثناء التعبئة لتجنب الاضرار.
• وجود فتحات تهوية مناسبة في العبوات.

وضع البيانات على العبوة
• يجب وضع البيانات الاساسية على كل عبوة (اسم المنتج - الوزن الصافي - تاريخ التعبئة - المنشأ - الدرجة).
• التخزين:-
• يجب تنظيف الغرف (حوائط- ارضيات - ادوات) بالماء والكلور بصورة جيدة.
• تحديد علامات على الارضية لاماكن رص الطبلبات بالشكل الصحيح مما يحسن حركة الهواء

النقل لحماية الثمار من التعرض لأشعة الشمس والأتربة.
• تتم عملية النقل اولاً بأول باستمرار لتقليل وقت انتظار الثمار في الحقل حيث الحرارة العالية.
التدريب:-
• الغرض منه الحصول على التجانس في احجام واللوان الثمار داخل الكراتين المعدة للتعبئة مما يجعلها جيدة المظهر وأكثر قبولاً لدى العميل والمستهلك.
ولذلك يجب:
• يجب متابعة اداء العمال وقدراتهم على فصل اللوان والاحجام.
• التعامل مع العناقيد بطريقة صحيحة لتجنب احدث الضرر بها.
التعبئة:-
• الغرض منها الوصول بالمنتج الى الصورة المطلوبة من قبل العميل والمستهلك.
• قد يتم التعبئة في الحقل ومحطات التعبئة وفرز وتدرج منتقلة لتقليل تعدد عملية التداول وبالتالي تجنب الاضرار الميكانيكية.

الجمع.
• تجهيز نوعيات مناسبة من المقصات المستخدمة في الجمع والتنظيف.
• توفير وسيلة لإزالة خيوط العنكبوت من داخل العناقيد (عود يغطي طرفه بالقطن او الشاش).
• يتم الجمع للعناقيد من قبل عمال متدربين ملتزمين باشتراطات السلامة الصحية والنظافة الشخصية.
• مكان التجميع:-
• تنقل العناقيد المقطوفة الى مكان التجميع للحفاظ على درجة حرارتها ثابتة قدر الامكان، ويجب ان يكون مكان التجميع مظلاً جيداً نظيفاً ويتوفر فيه طبلبات خشبية لرص الصناديق عليها لحين النقل. وان يكون سهل الوصول الية للنقل.
النقل الى محطات التعبئة
• يجب ان تكون الطريق بين اماكن الشحن ومحطات التعبئة ممهدة مع مداومة رش المياه في حالة الطريق الترابية.
• وجود وسيلة تغطية مناسبة اثناء

الجمع.
• تجهيز نوعيات مناسبة من المقصات المستخدمة في الجمع والتنظيف.
• توفير وسيلة لإزالة خيوط العنكبوت من داخل العناقيد (عود يغطي طرفه بالقطن او الشاش).
• يتم الجمع للعناقيد من قبل عمال متدربين ملتزمين باشتراطات السلامة الصحية والنظافة الشخصية.
• مكان التجميع:-
• تنقل العناقيد المقطوفة الى مكان التجميع للحفاظ على درجة حرارتها ثابتة قدر الامكان، ويجب ان يكون مكان التجميع مظلاً جيداً نظيفاً ويتوفر فيه طبلبات خشبية لرص الصناديق عليها لحين النقل. وان يكون سهل الوصول الية للنقل.
النقل الى محطات التعبئة
• يجب ان تكون الطريق بين اماكن الشحن ومحطات التعبئة ممهدة مع مداومة رش المياه في حالة الطريق الترابية.
• وجود وسيلة تغطية مناسبة اثناء

علامات النضج
العنب من اصناف الفاكهة التي لا تنضج بعد الجمع لذا يجب جمعة عند اكتمال نضجه ويستدل على مرحلة النضج بالآتي:
• وصول ثمار العنب الى اللون المميز لها بحسب الصنف.
• وصول نسبة المواد الصلبة في حبات العنب الى مستوى 14-20%.
• يجب عدم التأخير في الجمع حيث يؤدي الى سهولة تساقط الحبات وجفاف الاعناق وزيادة
الجمع (قطف العنب)
يجب الاستعداد لعملية الحصاد ب:-
• يتم تحديد وتعليم على العناقيد الجاهزة للقطف المكتملة النضج بواسطة الخبرة والمهارة المكتسبة في معرفة نضج العناقيد.
• تحديد العناقيد القابلة للقطف باستعمال وسيلة مناسبة وواضحة مثل الشرائط البلاستيكية او اللواصق، وذلك حتى لا يتم قطف العناقيد الغير مكتملة النضج من قبل عمال الجمع.
• تجهيز اعداد مناسبة من صناديق

جنات من أعناب



◆ أيمن أحمد الرماح

يعتبر العنب من أشهر الفواكه الصيفية، ويتناوله الناس منذ آلاف السنين؛ حيث أن الفاكهة كانت دائماً عنصراً رئيسياً في التغذية، فقد شوهدت فاكهة العنب على لوحات الحائط والنقوش اليمنية القديمة، وذكر اسمها في القرآن الكريم لما لها من فوائد كثيرة. فالعنب يحتوي على العديد من الفيتامينات المهمة مثل فيتامين: C و E و k ووفرة من المعادن مثل: المغنيسيوم والفوسفور والبيوتاسيوم والسيليكون والكبريت، والجدير بالذكر أن عدد أصناف العنب الذي يزرع في مناطق مختلفة من اليمن يصل إلى ما يقارب (60 صنفاً)، ومن ذلك: (الرازقي، العاصمي، الأسود العادي، الحاتمي، الزيتوني، الجوفي، الجبري، البياض العادي وغيرها من الأصناف).

وتأتي أهمية زراعة العنب كونه يساهم في تحسين سبل العيش والوضع الاقتصادي للمزارعين؛ لأنه يباع كمحصول طازج، أو بعد تجفيفه، وتحويله إلى زبيب، والذي يتم تخزينه، وبيعه بأسعار مرتفعة في المناسبات العامة والخاصة والتي يزداد فيها الطلب على شراء الزبيب المحلي.

ويلاحظ في السنوات الأخيرة انحسار فاكهة العنب نتيجة بعض الظواهر السلبية التي حدثت كالزحف العمراني نحو الأراضي الزراعية، وتوسع زراعة شجرة القات، بالإضافة إلى فتك الأمراض والآفات بشجرة العنب، وكذلك شحة المياه في بعض المناطق التي تزرعها، وعزوف أغلب المزارعين إلى تجفيف العنب وتحويله إلى زبيب، والإهمال من طرف الجهات المختصة في عدم التطوير والتحديث والمتابعة أولاً بأول.

وأمام هذه التحديات يتوجب العمل على إنشاء الجمعيات التعاونية الزراعية لحل السبلات التي يعاني منها المزارعون من جميع الجوانب، والتشجيع على إقامة المبادرات الشبابية والطلابية لزراعة شجرة العنب في المرافق العامة والبساتين الخاصة وفق آلية عمل منظمة بين الأطراف ذات العلاقة، وإنشاء أسواق زراعية جديدة للتوسع ووصول العنب إلى جميع المناطق، وتفعيل لجان الرقابة والتفتيش من قبل وزارة الزراعة والري ومكاتبها في الأسواق لتسهيل البيع والشراء وحل الإشكاليات الموجودة.

كما يتطلب التوسع في زراعة العنب لنحقق الاكتفاء الذاتي من الزبيب، والتصدير إلى الخارج؛ كون العنب والزبيب اليمني يحظيان بشهرة كبيرة في دول الوطن العربي، وخلق وعي بأهمية الزراعة بين أوساط شرائح المجتمع، والعمل الجاد في سبيل تطوير وتحديث منظومة زراعية متكاملة تخدم ما تتطلبه المرحلة المقبلة والسير نحو التنمية المستدامة.

العنب (من طبيبات ما رزقناكم)

قراءة استبصارية لأغراض تنمية مستدامة

◆ د. يوسف المخرفي *



عامي ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ الذي ساندته عدم دعم الدولة والحكومة لمزارعيه بالأبار الارتوازية؛ فقد تسبب ذلك في انهيار حضائر العنب وغرائسه.

وفي ظل منافسة القات للمحاصيل الزراعية اقتلعت المزارعون غرائس العنب واستبدلوها بالقات في ظل غياب الدولة التي لم تقيد زراعة القات ولم تخطط للتخصص في الإنتاج حتى اليوم، والعزاء هنا موصول لوادي ظهر بالذات. أما الاحتلال العمراني؛ فقد أصاب حضائر العنب في روضة صنعاء الغناء وأغائها من خارطة إنتاج العنب وأردى سكانها في موجات الفقر والبطالة وأصبحوا من النادمين.

وقد طيب خواطرننا مزارعو العنب في وادي بني حشيش الذين أجبروا النمو العمراني للعاصمة صنعاء على المضي أمامه دون الالتفات نحو بني حشيش نظراً لمرارة

يعد العنب ثمرة من ثمار جنات الآخرة، ومن ثمار أرض الجنتين في الدنيا التي حباها الله الطيبات ومنها هذه الفاكهة الطيبة.

فالعنب اليمني في موازنة الجودة الإقليمية يذكر (عنب اليمن وبلح الشام) وعالمياً (لو أكلت عنب اليمن لاستغنيت عن شرب النبيذ).

وتتنوع وتتعدد أنواعه وألوانه بين البياض الذي تجود به بلاد خولان الطيال أمير العنب (بلا بذر ولا لب) والأسود (الصعدي والجرموزي) ثم الرازقي (بني حشيش) والعاصمي والقوارير والجبري (بمنطقة خارف محافظة عمران).

ويترأى للمشتهي للعنب المصري أو الصيني أنه لذيق، لكن ما إن تذوقه حتى تنتزز من طعمه مقارنة بالعنب اليمني، وقل مثل ذلك على العنب الإيراني والصيني، وهما دولتان تتصدران قائمة الدول المنتجة والمصدرة عالمياً للعنب أو مجففاً في هيئة زبيب.

جدير بالذكر أن مناطق إنتاجه في اليمن سالفة الذكر كانت تعتبره بمثابة محصول نقدي إلى جانب الحبوب كمصدر للغذاء الذاتي.

ومنذ تسعينيات القرن الماضي، ومع ظهور مهن وحرف جديدة في المجتمع تخلى الكثير من المزارعين عن الاعتناء بحضائر العنب، وامتهنوا مهناً أخرى. ونظراً لتعرض مناطق إنتاج العنب لموجات جفاف طويلة خصوصاً بين

العنب اليمني الأجود عالمياً

◆ فتحي الذاري



وتجربته لتستمتع بطعمه وجودته العالية. وتنتشر زراعة العنب في عدة مناطق يمنية، ومنها بني حشيش، وسنحان، وخولان الطيال، وهمدان، وأرحب، وبني الحارث في صنعاء، وبعض مديريات عمران، وصعدة، وذمار، وهذه المناطق تمتاز بمناخ معتدل صيفاً، وشتاء مائل

تنتشر زراعة العنب في العديد من دول العالم، ويتم زراعته بكميات كبيرة، والبعض من هذه الدول تنتج ملايين الأطنان، ولكن يبقى العنب اليمني هو الأند، والأعلى جودة، والأكثر شهرة عالمياً، حيث يتميز العنب اليمني بمذاقه الفريد، مما يجعله محط اهتمام الكثيرين، ويعود ذلك إلى خصوبة التربة، والمناخ المناسب لنمو العنب والذي يعزز من جودته.

ويتواجد منه عدة أنواع، ومنها العنب الأحمر، والأبيض، والأسود، ومن بين الأصناف المشهورة للعنب اليمني هي العاصمي، والرازقي، والبياض، والأسود، والروضي، والسلطاني، والعريقي، والحاتمي، وغيرها الكثير من الأصناف، وهي أنواع من العنب ذي الحجم الكبير، وحلاوة عالية، وقشرة سميكة، وألوان مختلفة، فإذا كنت تبحث عن أجود أنواع العنب في العالم يمكنك النظر إلى العنب اليمني

* أستاذ ورئيس قسم البيئة والتنمية المستدامة المساعد بجامعة ٢١ سبتمبر العلوم الطبية والتطبيقية

مرض التهاب الجلد العقدي



د. محمد الضوراني

هو مرض جلدي فيروسي معدي يصيب الأبقار، والتي تُعد العائل الطبيعي للمرض. ويحدث هذا المرض نتيجة لدغ الحشرات، ويرتبط الفيروس المسبب لمرض الجلد العقدي سيروولوجيًا بفيروس جذري الأغنام. يتميز مرض التهاب الجلد العقدي في الأبقار إكلينيكيًا بمعاناة الحيوان المصاب من الحمى، والظهور المفاجئ لعدد من العقد على معظم أنحاء جلد الحيوان المصاب. يستطيع هذا الفيروس البقاء حياً داخل قشور الجلد المصاب لفترة طويلة تصل إلى شهر، وتكون هذه القشور مصدر لانتشار العدوى. يسبب هذا المرض التهاب الأوعية الليمفاوية، والإصابة بالوذمة "edema" في الأرجل ومقدمة الصدر، مع إصابة الحيوان بالضعف والهزال.

مسبب داء التهاب الجلد العقدي

يسبب داء الجلد العقدي "Neethling virus"، والذي ينتقل ميكانيكيًا عن طريق لدغ بعض الحشرات مثل الذباب والناموس.

يستطيع هذا الفيروس مقاومة الحرارة، والبقاء حياً في القشور الجافة المكونة في الجلد المصاب، وفي الجلود المملحة لفترة طويلة قد تصل إلى شهر. يتواجد الفيروس داخل الإفرازات الأنفية وفي لعاب الحيوانات المصابة، وأيضاً في السائل المنوي؛ لذا من السهل انتقال العدوى من الحيوان المصاب إلى الحيوان السليم وانتشارها سريعاً.

العوائل لمرض الجلد العقدي

تُعد الأبقار العائل الطبيعي للمرض، وتتعرض إلى إصابات شديدة وخطيرة، ويسبب التهاب الجلد العقدي عقم ونفوق أعداد كبيرة من العجول. يظهر داء الجلد العقدي على هيئة وباء في أثناء موسم انتشار الحشرات، مثلما حدث في مصر في عام 1988م.

أعراض الإصابة بداء الجلد العقدي

-ارتفاع مفاجئ في درجات حرارة الحيوان، تصل إلى 40 درجة مئوية،

وعادةً تكون الحمى على مرحلتين. -ظهور بؤر بيضاء عريضة أو بارزة على الأغشية المخاطية للجهاز الهضمي والتنفسي، والتي تسبب تآكل وتقرح هذه الأغشية. -التهاب ملتحمة وقرنية العين. -التهاب الأوعية الليمفاوية، مع ظهور وذمة (edema) في الأرجل، أو في منطقة الصدر، أو في الأعضاء التناسلية. -امتناع الحيوان عن تناول الطعام. -ظهور عقد جلدية أو درنات مستديرة بعد بداية المرحلة الثانية من الحمى، وتمتد لتشمل معظم جسم الحيوان. -تسقط العقد الجلدية، مع التسبب في الإصابة بقروح مفتوحة مكانها تُعرف باسم "Sit fast"، والتي تتحول إلى قشور جافة في فترة تتراوح بين 2 إلى 3 أسابيع.

زيادة الإفرازات الدمعية والأنفية، مع سيلان اللعاب. -حدوث إجهاد للأبقار العشار. -انخفاض إنتاج اللبن. -يفقد الحيوان وزنه. -يعاني الحيوان الخمول والتعب. -قد يسبب العقم في الذكور. -انسداد المسالك التنفسية في العجول الصغيرة؛ ما يؤدي إلى نفوقها.

فترة حضانة الفيروس

تتراوح فترة الحضانة في الأبقار بين 2 إلى 4 أسابيع؛ مسببة انتشار واسع المدى للعدوى؛ فتصل نسبة الإصابات 5 إلى 50%، وتبلغ نسبة النفوق 10%.

التشخيص

يعتمد الطبيب البيطري على معرفة التاريخ المرضي للأبقار لإجراء التشخيص داء التهاب الجلد العقدي في الأبقار، مع تسجيل الأعراض التي يعانيها الحيوان. يُجرى عزل الفيروس المسبب لداء الجلد العقدي عن طريق أخذ عينة من الأوقات الجلدية، ثم تُرسل لعمل اختبار (PCR)؛ للمساعدة على التشخيص الدقيق للحالة المصابة، وسهولة التعرف على الفيروس المسبب لمرض الجلد العقدي. يستخدم أيضاً الفحص الباثولوجي،

والذي يساعد على التعرف على فيروس الجلد العقدي؛ لإجراء التشخيص الدقيق.

طرق علاج التهاب الجلد العقدي في الأبقار

من المؤسف أنه لا يوجد علاج مجدي لهذا الداء، ولكن تناول المضادات الحيوية من أهم طرق علاج التهاب الجلد العقدي في الأبقار؛ إذ تحد من حدوث المضاعفات البكتيرية؛ بالإضافة إلى العلاج الموضعي للأعراض التي يعانيها الحيوان. يجدر بالذكر ضرورة إبلاغ الإدارات البيطرية عن وجود أي إصابات بهذا الداء؛ حتى يتسنى للجهات المسؤولة أخذ التدابير اللازمة.

كيفية الوقاية من داء التهاب الجلد العقدي

- عزل الحيوانات المصابة في أماكن خاصة بهم بعيداً عن تواجد الحشرات. - التخلص من الحيوانات المصابة النافقة عن طريق الحرق أو الدفن. - يجب بقاء الحيوانات المستوردة في المحاجر البيطرية فترة لا تقل عن 28 يوماً.

- في حالة ظهور إصابات في أحد المزارع؛ يجب رش الحيوانات بالمبيدات الحشرية، وتطهير المزرعة بمحلول هيدروكسيد الصوديوم 2%. - تطعيم كل الأبقار التي تزيد عن عمر 6 أشهر؛ لمنحها مزيد من المناعة قد تصل إلى 3 أعوام.

- استخدام إبر نظيفة ومعقمة لكل حيوان في أثناء عملية التحصين؛ لمنع انتشار العدوى.

- منع استيراد الحيوانات من البلاد التي يستوطن بها المرض.

- إبلاغ الجهات المعنية والوحدات البيطرية عند ظهور حالات إصابة مؤكدة بالتهاب الجلد العقدي. -عدم إلقاء جثث الحيوانات النافقة في الترع والمصارف. -اتباع إجراءات الأمن الحيوي داخل المزارع. -تقديم أعلاف سهلة الهضم للحيوانات المصابة.

الري السيلي في ظل التغيرات المناخية

م. سامي الشعبي / إعلام قطاع الري

تواجه اليمن تحديات جذرية في مجال الزراعة والموارد المائية، نظراً لكونها واحدة من أكثر الدول الجافة في العالم. وتعد التقنيات التقليدية مثل الري السيلي أحد الحلول المستدامة التي تساهم في مرونة الزراعة، ومكافحة الفقر المائي.

يهدف هذا المقال إلى استكشاف تاريخ الري السيلي في اليمن، وتحدياته الحالية، وتطلعاته المستقبلية في ظل التغيرات المناخية المتسارعة.

1. تاريخ الري السيلي:

يعود استخدام الري السيلي إلى قرون عديدة. لقد اعتمد السكان المحليون على تلك التقنية للتعامل مع تحديات الجفاف وقلة الموارد المائية، وقد تطورت تلك التقنية عبر العصور، وأصبحت جزءاً هاماً من التراث الزراعي والثقافي في اليمن.

2. فوائد الري السيلي:

توفير مصادر مياه مستدامة: يعتمد الري السيلي على توزيع مياه الأمطار والسيول، مما يساهم في استغلال الموارد المائية المتاحة بشكل أفضل، وتوفير مصادر مياه مستدامة للري الزراعي.

- تحسين إنتاجية المحاصيل: يساهم الري السيلي في توفير كميات مياه كافية للنباتات، مما يعزز نمو المحاصيل ويحسن إنتاجيتها.

- المرونة الزراعية: يعتبر الري السيلي نظاماً مرناً يستجيب لتقلبات الأمطار والسيول، مما يسمح للمزارعين بتكييف أنشطتهم الزراعية مع ظروف الجفاف والفيضانات.

3. تحديات الري السيلي:

- التغيرات المناخية: يعد التغير المناخي التحدي الأكبر الذي يواجه الري السيلي، فتقلبات نمط الأمطار، وزيادة الجفاف، تؤثر سلباً على توفر المياه، وقدرة الري السيلي على تلبية احتياجات الزراعة.

- نقص التمويل والدعم: يعاني الري السيلي من نقص التمويل والدعم اللازمين لتطوير البنية التحتية وتعزيز التقنيات المرتبطة بالري السيلي.

4. مستقبل الري السيلي في ظل التغيرات المناخية:

تحسين التخطيط وإدارة الموارد المائية: من المهم تحسين التخطيط وإدارة الموارد المائية في اليمن، بما في ذلك توجيه المياه السطحية والأمطار بشكل فعال لتلبية احتياجات الري الزراعي.

- تبني تقنيات جديدة: يمكن تعزيز الري السيلي بتبني تقنيات جديدة مثل تقنيات الري بالتنقيط والري بواسطة الرش، وذلك لزيادة كفاءة استخدام المياه وتحسين إنتاجية المحاصيل.

- التوعية والتدريب: ينبغي تعزيز التوعية بفوائد الري السيلي، وتدريب المزارعين على تقنياته، وكيفية تطبيقه بشكل صحيح، وذلك للحفاظ على الممارسات المستدامة وزيادة فعالية الري الزراعي.

الخاتمة:

إن الري السيلي يمثل تقنية زراعية تقليدية ذات أهمية كبيرة في اليمن، وتواجه تحديات جذرية في ظل التغيرات المناخية المتسارعة، لذا يجب أن يكون هناك تركيز متواصل على تعزيز التخطيط المائي وتحسين البنية التحتية، بالإضافة إلى تطوير وتبني تقنيات جديدة لزيادة كفاءة استخدام المياه في الزراعة.

إن تعزيز الري السيلي والاستثمار فيه سيساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتحسين معيشة المزارعين في اليمن.

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

اليمن الزراعية

زراعية - تنمية - مجتمعية

أسبوعية - 12 صفحة

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

آفات وأمراض العنب وطرق مكافحتها

المصدر: كتاب دليل آفات وأمراض المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية وطرق مكافحتها

1. الثrips

نوع الآفة	حشرية
وصف الآفة	اللون العام اسمر غامق أما الأجنحة ذات لون بني فاتح إلى ذهبية
أعراض الإصابة في الحقل	تهاجم الحورية والحشرة الكاملة السطح السفلي للأوراق فتتلون باللون الفضي نتيجة لإمتصاص العصارة النباتية وتسبب الإصابة الشديدة جفاف الأوراق وتساقطها قبل إكتمال نموها.
الطور الضار	الحورية والحشرة الكاملة
طرق الوقاية	التخلص من الأعشاب التي تعتبر عوائل ثانوية للحشرة
المكافحة الكيميائية	ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 20-40 جم / 100 لتر ماء ثيوسيكلام 50% اس بي بمعدل 50-100 جم / 100 لتر ماء

2. الذبابة البيضاء (النسه)

نوع الآفة	حشرية
وصف الآفة	الحشرة الكاملة الأجنحة مغطاة بمادة دقيقة بيضاء أما الطن فهو اصفر اللون والرأس والصدر بني غامق، اليرقة في العمر الأول متحركة وبيضاوية الشكل لونها أخضر باهت
أعراض الإصابة في الحقل	تمتص اليرقات والحشرات الكاملة عصارة الأوراق لذلك يلاحظ وجود بقع صفراء فضية على سطح الأوراق السفلى. تقوم الحشرة بإفراز الندوة العسلية مما يشجع نمو فطر العفن الأسود على سطح الأوراق، يمكن تحريك الأوراق لمشاهدة الحشرة الكاملة عند طيرانها لمسافة قصيرة.
الطور الضار	اليرقات والحشرة الكاملة
طرق الوقاية	يهاجم الحشرة كثيراً من المفترسات كابي العيد ويرقات أسد المن
المكافحة الكيميائية	ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 20-40 جم / 100 لتر ماء. ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 20-40 جم / 100 لتر ماء. ثيوسيكلام 50% اس بي بمعدل 50-100 جم / 100 لتر ماء اميداكلوبرايد 20% اس ال بمعدل 50-100 مل / لتر ماء دلتا مثرين 25% اي سي بمعدل 50 مل / 100 لتر ماء

3. بق العنب الدقيقي (العسله)

نوع الآفة	حشرية
وصف الآفة	الحشرة الكاملة؛ ذات لون كريمي فاتح، بيضوية الشكل والجسم مغطى بإفرازات شمعية بيضاء، على جوانب الجسم يوجد زوائد شمعية متنسوية بالطول، ماعدا زوج الذيل فيكون طويلاً. الحورية لها ثلاثة اعمار، خلالها تبقى متحركة، وتكون الأرجل متطورة عند الانثى.
أعراض الإصابة في الحقل	امتصاص عصارة النبات وإفراز الندوات العسلية ونمو العفن الأسود.
الطور الضار	الحورية والحشرة الكاملة
طرق الوقاية	هناك العديد من الأعداء الحيوية التي تحد من انتشارها وخاصة أنواع من أبو العيد وكذلك طفيليات محلية كثيرة يجب المحافظة عليها. كذلك يجب تفريش جلاعيز العنب لتعريض اطوار الآفة للشمس والاعداء الحيوية
المكافحة الكيميائية	ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 20-40 جم / 100 لتر ماء ثيوسيكلام 50% اس بي بمعدل 50-100 جم / 100 لتر ماء اميداكلوبرايد 20% اس ال بمعدل 50-100 مل / 100 لتر ماء دلتا مثرين 5.2% اي سي بمعدل 50 مل / 100 لتر ماء

4. دودة أوراق العنب

نوع الآفة	حشرية
وصف الآفة	الحشرة الكاملة عبارة عن فراشة لونها بني اسمر زيتوني اليرقة ملساء الجسم لها حلقة على الحلقة البطنية الثامنة خضراء اللون يوجد على الظهر الوسط خط اصفر مشوب بحمرة وعليها بقعة سوداء على كل حلقات الجسم
أعراض الإصابة في الحقل	تتغذى اليرقات بقرض الأوراق والعناقيد غير الناضجة في الاصابات الشديدة تعري الشجرة من أوراقها وتسقط اليرقة في اعمارها الأخيرة
الطور الضار	اليرقة
طرق الوقاية	جمع اليرقات باليد وقتلها
المكافحة الكيميائية	سيرومازين 75% دبليو بي بمعدل 5.2-5.6 جرام / 20 لتر ماء سيفلوثرين 10% أي سي بمعدل 5 مل / 20 لتر ماء اندوكس كارب 15% اس ال بمعدل 25 مل / 100 لتر ماء ثيامثوكسام 25% دبليو بي بمعدل 20-40 جم / 100 لتر ماء ثيوسيكلام 50% اس بي بمعدل 50-100 جم / 100 لتر ماء

5. البياض الدقيقي (الذحله)

نوع المرض	فطرية
أعراض الإصابة في الحقل	هذا النوع من الفطريات يصيب البراعم السوق الصغيرة الأوراق الازهار الثمار تكون الإصابة الشديدة خطيرة على الاوراق إذ تؤدي إلى تخريبها وتسبب تجعد الأوراق وتلف بعضها وتسبب جفاف الأوراق وتلونها بلون بني، وتؤدي الإصابة على الثمار في بدء نموها إلى حدوث تشوهات موضعية ويسبب انفلاق ثمار العنقود وتشققها ثم جفافها وتلونها باللون البني
طرق الوقاية	جمع الأوراق والأفرع المقلمة وحرقتها، تنزيب العنب باستخدام التراب الناعم ويبدأ عند وصول الفروع الجديدة 30 سم
المكافحة الكيميائية	ازوكسي ستروين 25% اس سي 50-75 مل / 100 لتر ماء كبريت 80% دبليو جي بمعدل 40-60 جم / 20 لتر ماء بيراكلوستروبين 4.6% بوسكاليد 1.12% اس سي 40 مل / 100 لتر ماء ترايديمنول 5.12% اي سي 40 مل / 100 لتر ماء

6. البياض الزغبي

نوع المرض	فطرية
أعراض الإصابة في الحقل	يمكن تظهر الاعراض على اي جزء فتي من العنب إذ تلاحظ بسهولة على الاوراق، المخاليق، الافرع الحديثة، العناقيد الزهرية والثمارية، وينتج عن الإصابة نقص في الغلة، يتطور الفطر أولاً على الاوراق قبل أن يصل إلى الأجزاء الحساسة الأخرى ويبدو عليها بمظاهر مختلفة حسب طبيعة الشجرة وعلية يمكن أن نميز بين البقع الزيتية نقط السجادة وظهور نموات زغبية دون بقع مسبقاً
طرق الوقاية	جمع الاوراق الميتة وحرقتها أو دفنها عميقاً في التربة، ابعاد المجموع الورقي قدر الأمكان عن سطح الارض، زراعة الاشجار على مسافات كافية وتقليمها لتسهل حركة الهواء وسرعة جفاف الاوراق والتي تقلل من حدوث الإصابة الثانوية، التخلص من المياه الراكد في حقول العنب والتخفيف من المجموع الخضري (الخلب)
المكافحة الكيميائية	سيموكسانيل + نحاس 37% p.w بمعدل 200 جرام / 100 لتر ماء ازوكسي ستروين 25% اس سي بمعدل 50-75 مل / 100 لتر ماء ميتالاكسيل + نحاس 50% دبليو بي بمعدل 200 جرام / 100 لتر ماء بيراكلوستروبين 6.4% بوسكاليد 1.12% اس سي بمعدل 40 مل / 100 لتر ماء

مواسم ومعالم زراعية

الروابع

اليمن الزراعية - خاص

الروابع: معلم زراعي عدد أيامها (٢٦) يوماً، تبدأ من ١٤ أغسطس إلى ٨ سبتمبر وتنقسم إلى قسمين. الروابع الأولى: وهي معلم زراعي عدد أيامها (١٣) يوماً تبدأ من ١٤ أغسطس إلى ٢٦ أغسطس وتمتاز بغزارة هطول الأمطار فيها بخلاف الروابع الثانية والتي غالباً لا تمطر ولذلك عبر عنها (شتاء) في المثل:

يا زارعي يا فتى * نصف الروابع شتاء.

ومطر الروابع نافع ومفيد للثمار والزروع وتمتاز قطرات المطر في الروابع بكبر حجم قطرات المطر فيها، وكثافة السحب الركامية المنخفضة ونشاط عالي للبروق.

قال الحكيم اليماني.

علب علاها * سهيل رباها * والروابع امها واباها. ويزرع في الروابع الذرة الشامية المعتمدة على الري وتحصد بعد ثلاثة شهور، ويزرع (الصومي) في المناطق السهلة الدافئة وتستخدم اعلاف للمواشي.

قال المثل:

الروابع وانا * بحولي شابح

إذا دخل الرابع * يكون الطير شابح.

والشهر الحميري (ذو الخراف) والذي يوافق شهر آب ويوافق ١٤ أغسطس.

والخراف من الخريف وهو موسم هطول الأمطار حتى منتصف الشهر.

وهو موسم خريف الفواكه من الاعناب وكذلك موسم حراثة الأراضي الزراعية التي مضى عليها سنة دون زرعها، فإذا شربت التربة من امطار الخريف وحرتت تسمى خرف او تسمى علائي. ذي ما يشتي ويخرف * لا بخت له في الزراعة.

المرجع: كتاب القاضي يحيى بن يحيى العنسي- المعالم والمواقيت الزراعية في اليمن

صناعة خل العنب

إعداد: صفية الخالد

والزيتون، والحامى، والعذري، بيض الحمام، الجوفي، القوارير، الأطراف، الجبري)، كما أن هناك عدة أنواع، ولكنها في الفترات الأخيرة تقلصت بشكل كبير. من الفوائد الصحية للعنب بأنواعه، والتي ينتفع بها الجسم بأكمله، تكمن في: (الوقاية من السرطان، تعزيز صحة القلب والشرايين، ويعمل على تقليل ضغط الدم، ويقي من الإمساك، كما أنه يعمل على تقليل الالتهابات المزمنة وما يرتبط بها من أمراض، ويقي من مرض

وتشتهر اليمن بزراعة وإنتاج أجود أنواع العنب منذ القدم؛ وذلك لما تمتاز به بلادنا من خصوبة في تربتها، وتنوع في مناخها وتضاريسها، وهو ما أهلها لتكون جنة من جنات الله في الأرض. وتتواجد في اليمن عدة أصناف، وهي: (الجرشي، عيون البقر، أطراف العذري، الضروع، الكلافي)، واليوم تتواجد عدة أنواع وأصناف من العنب تزيد عن 46 صنفاً موزعة على أنواعه الثلاثة (الأحمر، والأبيض، والأحمر)، ومنها (الرازقي وهو الأشهر، والعرقى والعاصمي، والبياض،

هو أحد أنواع المنتجات الغذائية المشتقة من العنب، والتي يتم تصنيعها عادة عبر إخضاع العنب لعمليات تصنيع ومعالجة، وغالباً ما تشمل القيام بتخمير العنب، أو تخمير عصيره بطرق معينة.

خل العنب

فوائد خل العنب:

تنظيم مستويات سكر الدم.

تحسين صحة القلب والشرايين.

خسارة الوزن الزائد.

تحسين صحة الجهاز الهضمي.

تحسين صحة ومظهر البشرة.

علاج الجروح.

تحسين التمثيل الغذائي للكبد.

تنقية فروة الرأس.

تخفيف احتقان الأنف.

تأخير ظهور علامات تقدم السن على البشرة.

تزويد الجسم بجرعة جيدة من مضادات الأكسدة التي قد تساعد على الوقاية من العديد من الأمراض المزمنة، مثل: السرطان.

وبما أن هنالك فوائد لهذا المحصول، لا بد من وجود أضرار في حال استخدامه بطريقة خاطئة، أو القيام باستهلاك كميات كبيرة منه قد يؤدي لظهور بعض المضاعفات والمشاكل الصحية مثل:

مشاكل في الجهاز الهضمي، مثل:

(التهاب الحلق، أو حرقة، أو آلام في المعدة).

خفض مستويات ضغط الدم بشكل خطير.

تلف مينا الأسنان.

وإليك طريقة تصنيع خل العنب البلدي:

المقادير:

١. كيلو عنب.

٢. 3 لتر ماء.

٣. 2 ملاعق ملح خشن.

٤. 5 قرانح بسباس حيمي (حسب الرغبة).



الطريقة:

يُغسل العنب ثم يوضع الماء على العنب ويُحکم عليه الغطاء لمدة 3 أسابيع إلى أربعين يوماً في مكان دافئ، ويُغطى بشيء ثقيل.

ملاحظة:

١. لا يصلح تحريكه من اليوم الثالث إلى الأسبوع الثالث.

٢. الملح، والبسباس حسب الرغبة.

عند فصل الخل نضيف لترين ماء لتثنيته، ونغطيه أسبوعاً، ونكرر العملية أربع مرات.

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها	المنزل		الطالع فجرا فلكيا	المعالم الزراعية		أيام المعالم
	اسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	من	
	الجهة	10 أغسطس	الطرف	14 أغسطس	26 أغسطس	13 الروابع الأولى

يقول علي ولد زايد:

عَلِبْ عَلِبَاهَا سَهِيلْ ذِي رَبَاهَا الْخَرِيفْ أَمَهَا وَبَاهَا





"تذكر بعض الكتب التاريخية- حتى في مراحل ليست بالبعيدة، يعني: ما قبل مائة عام، ما قبل ثمانين عاماً- أن أصناف العنب لوحده، الذي كان يزرع في بعض المناطق في محافظة صنعاء، بلغ واحداً وعشرين نوعاً، واحداً وعشرين نوعاً من الأعناب، في المناطق التي تحسب الآن من محافظة صنعاء."

السيد/ عبد الملك الحوثي

موجهات قائد حكيم

زراعة العنب



د. رضوان الرباعي *

في المحاضرة الرمضانية الحادية والعشرين للعام 1442 هجرية، تحدث السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- عن زراعة العنب في اليمن، حيث قال: «تذكر بعض الكتب التاريخية- حتى في مراحل ليست بالبعيدة، يعني: ما قبل مائة عام، ما قبل ثمانين عاماً- أن أصناف العنب لوحده، الذي كان يزرع في بعض المناطق في محافظة صنعاء، بلغ واحد وعشرون نوعاً، واحداً وعشرين نوعاً من الأعناب، في المناطق التي تحسب الآن من محافظة صنعاء».

إن تركيز السيد القائد على أصناف العنب وأعدادها، يدل على اهتمامه بهذا المحصول الزراعي، الذي كانت تشتهر اليمن بزراعة أجود أنواع العنب في العالم، فالسيد القائد -يحفظه الله- برؤيته القرآنية، وهو عندما يتحدث عن موضوع، أو منتج، أو محصول زراعي معين، فهو يرسم لنا خططا، ويحدد لنا مساراً عملياً واضحاً بنظرة قرآنية، بل أن ما يتحدث عنه السيد القائد عبد الملك الحوثي يعد أساساً للسياسات الزراعية، فتركيزه على هذا المنتج هو لأهميته في تحسين الوضع المعيشي للكثير من المزارعين؛ لجودته ووفرة إنتاجه، وهو من المنتجات التي ذكرت في القرآن الكريم.

وأمام هذه الموجهات التي جاءت من علم من أعلام الهدى، فإننا مطالبين ومعنيين اليوم بتنفيذ تلك الموجهات في الواقع العملي لاستعادة تاريخ وأجداد شجرة العنب، والتي تشتهر اليمن بزراعتها، وذاع صيت العنب اليمني في مشارق الأرض ومغاربه، وذلك لجودته وحلاوة مذاقه، نظراً لما تتمتع به اليمن من خصوبة أراضيها، وتنوع مناخها وتعدد تضاريسها، فأصناف العنب اليمني متعددة، وأصنافه متنوعة، فمنها اللون الأبيض (الرازقي، والعرقسي، والأطراف، والبياض) واللون الأسود، ومنها الحاتمي، واللون الأحمر، ومنها العاصمي، والزيتون وغيرها.

فالحفاظ على شجرة العنب من الواجبات علينا، والاهتمام بها من الضروريات، سواء من حيث الإنتاج، أو التسويق، وهذا ما نؤكد عليه دائماً فما تدشين زراعة مليون وثلاثمئة شتلة عنب في محافظة ذمار إلا تنفيذاً لموجهات السيد القائد يحفظه الله.

إن على مزارعي العنب اتباع الممارسات الزراعية الصحيحة، وعدم الاستعجال في قطف العنب، وكذلك الاهتمام بمعاملات ما قبل وما بعد الحصاد؛ للحفاظ على جودة العنب، كما نحث المزارعين على الاهتمام الكبير بزراعة أشجار العنب، وإحلالها بديلاً عن شجرة القات، والتي أثرت بشكل كبير على إنتاج العنب، والفواكه والمنتجات الزراعية بشكل عام.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسكانية العليا



ويتلف معظمه لعدم وجود ثلاثيات تبريد، وغياب التسويق أثر بشكل كبير على محاصيل العنب، وهو ما جعل معظم المزارعين يتوجهون نحو زراعة القات؛ نظراً لجذواه الاقتصادية، كما يعد الزبيب المستورد أحد الأخطار التي تؤثر بشكل كبير على أسعار الزبيب المحلي. إن زراعة العنب في بني حشيش، واليمن بشكل عام، تحتاج إلى رؤية واضحة، وتوجه حقيقي رسمي وشعبي للتوسع في زراعتها، وإيجاد استراتيجية وطنية لزراعة محصول العنب كأحد المحاصيل الزراعية الاستراتيجية التي يتوجب علينا دعمها وحمايتها والاستفادة من الميزة التي تشتهر بها، وهي جودة العنب العالية ومذاقه الفريد.

*مدير مكتب الزراعة والري بمديرية بني حشيش

بني حشيش..

سلة العنب في اليمن

م. حازم محمد العضلي *

والآفات الزراعية التي أصابت أشجار العنب، ومنها مرض "البياض الزغبي" وهو المرض الأشد خطورة على محصول العنب، ومرض "البياض الدقيقي" والتي أثرت على نسبة الإنتاج من محصول العنب خلال السنوات الماضية، وكبدت المزارعين خسائر بمئات الملايين، وهذا ناتج عن غياب المراكز الإرشادية بالمديرية، كما واجهت زراعة العنب عدة صعوبات وعوائق تقف في وجه مزارعي العنب في بني حشيش ومنها:

- 1- ارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية، مبيدات، والأسمدة والتعريشات وغيرها.
- 2- ارتفاع أسعار المضخات والمشتقات النفطية، ومنظومات الطاقة الشمسية.
- 3- غياب السياسة التسويقية لمحصول العنب، والذي يتكدر بكثرة في الأسواق،

تشتهر مديرية بني حشيش بزراعة أجود أنواع العنب، وذلك لما تتمتع به من مناخ مناسب وتربة خصبة.

ويمتلك المزارعون في بني حشيش خبرات، ومهارات زراعية، توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل، وعلى الرغم من تقلص زراعة العنب في اليمن، وانحسار المساحات المزروعة بالعنب، إلا أن بني حشيش لا تزال المديرية الأكثر زراعة لمحصول العنب، والأكثر إنتاجاً على مستوى محافظات الجمهورية اليمنية، وهو ما جعلها بحق سلة عنب اليمن.

لكن وخلال السنوات الأخيرة واجهت زراعة العنب في بني حشيش عدة تحديات أثرت بشكل كبير على زراعة العنب، ومنها انتشار وتوسع أشجار القات على حساب أشجار العنب، وتفشي وانتشار الأمراض

بريد المزارعين | الدكتور أحمد عبدالله بشر - أستاذ مساعد أمراض نباتات فطرية في كلية الزراعة والأغذية والبيئة بجامعة صنعاء

المزارع نفسه يقول إن لديه تفاح وبعضه لا يزال فيه ثمر وبعضه فيه زهر لكنه يشاهد تساقط للأوراق.. كيف يتم التعامل مع هذه الظاهرة؟

بالنسبة لهذه الظاهرة يفضل أن يكون في عملية ري منتظم حتى تكتمل الثمار ويتم جنبها، وبالنسبة لتساقط الأوراق قد يكون نتيجة إصابة حشرية، أو بياض دقيق. في هذه الحالة بالنسبة للتساقط يفضل خلط مبيد فطري مع مبيد جهاز حشري لمكافحة البياض الدقيقي وبعض العناكب، لأن البياض الدقيقي ينتشر خاصة هذه الأيام والعناكب تنتشر خلال هذه الفترة.. أيضاً يفضل أن يعمل رشتين إلى ثلاث رشات بين الرشة والأخرى 10 إلى 15 يوماً.



- أن تروى كل شجرة لوحدها.
- يمكن قشر الأماكن المصابة مع جزء من الأجزاء السليمة وخاصة الجذع والفروع ودهنها بمخلط مبيد "الكبرافيت" مع الجص؛ وذلك بخلطهما مع الماء، ويكون شبيه الرنج المعروف بشدة لزوجه ثم يدهن على الأماكن المصابة.

- يجب تجنب جرح الجذور وجذع الأشجار أثناء الحرث.

- يمكن استخدام مبيد "الفيرودان" وهو مبيد يستخدم لمكافحة هذا المرض، أو أي مبيد متوفر، ويستخدم مقدار علبه صلصة لكل شجرة، وينثر إلى جانب الشجرة، ثم يخلط مع التربة، ثم الري ويمكن تكراره كل شهر.

المزارع أمير عبدالله جبل من مديرية سحار المهادر بمحافظة صعدة يسأل: متى نسقي التفاح بعد ما تخلص الثمرة وكما الفترة بين السقية والسقية الأخرى، وما المبيدات التي تستخدم لها بعد ما تخلص الثمرة؟

بعدما يتم جني الثمار، ولا يوجد أزهار، أو ثمار جديدة نحافظ على الأشجار من الجفاف، ويمكن أن نسقي رية خفيفة مرة كل 20-25 يوماً، وهذا يختلف حسب نوع التربة، قد تكون رملية، أو طينية، وفي حال كانت طينية يمكن أن تكون فترة الري أكثر من الفترة المذكورة حتى بداية الشتاء. وفي فصل الشتاء تبدأ الأوراق بالتساقط، ويدخل النبات في مرحلة سكون، وفي هذه الحالة يمنع منعاً باتاً الري، لأن الري في وقت الشتاء قد يؤدي إلى خروج براعم ويلسعها البرد ويأتي بعدها وقت الموسم والإنتاج ضعيف. مع التربة، ثم الري ويمكن تكراره كل شهر.

المزارع محمد طفيلي من مديرية المتون بمحافظة الجوف أرسل صوراً لشجرة البرتقال ويتساءل: ما سبب تعفن جذور البرتقال وما هي طرق الوقاية والعلاج؟

من خلال الصورة يظهر بأنه مرض تصمغ البني في الموالح، وهو مرض فطري يعيش في التربة، ويصيب الجذور، والساق بالقرب من سطح التربة، وكذلك الفروع، ويسبب تشقق طولي مع خروج إفراز صمغي بني، ويسبب تعفن للجذور، واصفرار للأوراق وضعف الأشجار ويؤدي إلى موت الأشجار.

طرق الوقاية والعلاج:

- يجب إتباع الآتي:
- تنظيم عملية الري ومنع وصول الماء إلى جانب الجذع بعمل حلقة ترابية تمنع ملامسة الجذع بالماء.
- أن تكون منطقة التطعيم بعيدة عن سطح التربة بحوالي 25-30 سم بالنسبة للشتلات الجديدة بالنسبة للزراعة.

